

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَىكَ آيَاتِهِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ



# المراقب العراقية



صحيفة-يومية-سياسية-عامة  
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

فمن قبلني بقبول الحق  
فأله أولى بالحق  
المام الحسين «عجل الله فرجه»

Almuraqeb Aliraqi news paper

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

الثلاثاء 17 اذار 2026 العدد 3810 السنة السادسة عشرة

## ضربات نوعية وأسلحة غير تقليدية

# تعدد الجبهات يربك حسابات أمريكا والكيان الصهيوني ويغير معادلة المعركة

فقد استطاع التعامل معه بحرب العصابات والمعارك غير التقليدية». وأشار الى أن «الوضع الأمريكي والصهيوني اليوم في حالة انهيار، ولم يعد مقلما كان سابقاً، فالبدية كانت جبهة واحدة والعمليات مقسمة، لذا توقع ترامب حسم المعركة خلال أيام، لكن توسع دائرة المعركة أربك جميع الحسابات».

أما بخصوص المقاومة الإسلامية العراقية فقد نجحت في استهداف المصالح الأمريكية بالمنطقة، وهذه المصالح تعتبر ذراعاً للحرب الأمريكية على إيران وعين ترصد المسيرات والصواريخ الإيرانية، منوهاً بأن هذه القواعد في حالة إنذار متواصل وقد انهكت». وتواجه أمريكا والكيان الصهيوني في المرحلة الراهنة تحديات متزايدة نتيجة اتساع رقعة الحرب في أكثر من مكان بالمنطقة، الأمر الذي يضعها أمام معادلة معقدة تتمثل بإدارة عدة جبهات في وقت واحد، فالمعركة باتت أكثر تعقيداً أمام نفاذ مخزون تل أبيب وواشنطن من السلاح، إضافة الى تطور القدرات العسكرية للمقاومة الإسلامية في المنطقة.

الجدير بالذكر أنه اعتقدت أنها استطاعت القضاء على قدرات حزب الله اللبناني عبر الضربات الصهيونية، وحيدت المقاومة العراقية خلال معركة طوفان الأقصى، إلا أن المعطيات على أرض الواقع أكدت تنامي قدراتها العسكرية والتسلحية، من خلال تنفيذ ضربات نوعية ودقيقة خلال الأيام الماضية.

قوة للجمهورية الإسلامية، التي نجحت بشكل كبير بإدارة المعركة عبر امتلاكها أوراق ضغط قوية، قد تجبر واشنطن على الانسحاب التكتيكي وإعلان نصر إعلامي خلال الأيام المقبلة نتيجة الخسائر الكبيرة والضغط الذي تواجهه في الداخل الأمريكي، الذي يرى أن ترامب ورط أمريكا بهذه الحرب.

التطور الكبير الذي أظهرته قوى المقاومة العراقية لفت انتباه الجميع، فلم تعد الاستهدافات مجرد ضربات عشوائية لمباني الاحتلال الأمريكي، بل باتت النوعية جزءاً مهماً منها، فخلال الأيام الماضية استطاعت المقاومة الإسلامية العراقية تدمير منظومة الدفاع الجوي في السفارة الأمريكية، إضافة الى إعطاب منظومة الاتصالات الفضائية، وإخراج قاعدة فكتوريا الجوية عن الخدمة، الأمر الذي شكّل مفاجأةً لأمريكا التي توقع أن المقاومة العراقية غير قادرة على توجيه مثل هذه الضربات، سيما مع الأوضاع السياسية المعقدة والضغط التي تمارسها واشنطن.

وحول هذا الموضوع يقول الخبير الأمني عدنان الكنانسي إن «قوى المقاومة تقوم بعمليات كبيرة على الحدود اللبنانية، الصهيونية، وقد شكّل حزب الله غرفة عمليات لإدارة المعركة والتعامل بين الأهداف التي يستهدفها حزب الله وعمليات الجمهورية الإسلامية». وأضاف الكنانسي لـ«المراقب العراقي» أن «حزب الله نجح في إرباك الجيش الصهيوني،

المراقب العراقي / سداد الخفاجي بعد مضي أكثر من أسبوعين على العدوان الأمريكي الصهيوني على الجمهورية الإسلامية، يبدو أن واشنطن أمام مأزق كبير في منطقة الشرق الأوسط، فمصالحتها تعرضت للتدمير وخسائرها فاقت التوقعات، ولم تعد منظوماتها الجوية قادرة على صد الصواريخ والمسيرات الإيرانية، وتل أبيب باتت في تهديد حقيقي، كل هذا ولم تحقق أمريكا أيًا من أهداف المعركة التي وعد بها ترامب في بداية العدوان، ما يعني أنها أخفقت في حساباتها وتقديراتها، بفعل قوة طهران وقدرات المقاومة الإسلامية سواء كانت في لبنان أم العراق.

المعطيات التي اعتمدها واشنطن في شن العدوان ضد الجمهورية الإسلامية لم تكن دقيقة، إذ لم يكن في حساباتها أن تتمكن قوى المقاومة العراقية أو حزب الله من الدخول الفعلي بالمعركة وتنفيذ ضربات نوعية ودقيقة ضد القواعد الأمريكية والمستوطنات الصهيونية، لذا فإن استعادة تلك الجبهات قوتها واحتفاظها بقدراتها العسكرية كانا بمثابة صدمة لترامب، ما دفعه الى اتخاذ قرارات بشن ضربات انتقامية ضد مقرات الحشد الشعبي ومواقع في جنوب لبنان، لكن الرد كان أقوى عبر إجراء عمليات نوعية جديدة أخرجت القواعد الأمريكية عن الخدمة.

ويرى مراقبون أن دخول جبهات المقاومة الى المعركة أربك الخطط الأمريكية والصهيونية، وأضعف ردها، وأعطى



## قوى سياسية توّد كلمتها بوجه الموقف الكردي حول تصدير النفط

السماح بتصدير النفط عبر كردستان. هذه الخطوة أثارت موجة غضب لم تقتصر على الشارع العراقي بل أيضاً شملت الجانب السياسي، حيث أعلن مجلس النواب عن عقد جلسة طارئة، اليوم الثلاثاء، لبحث تداعيات هذا الملف من خلال استضافة وزير النفط في بغداد وكردستان وأيضاً مسؤولين آخرين،

الإيرانية، وقطع جميع طرق التصدير عبر مضيق هرمز، قررت بغداد استغلال الخطوط التصديرية الأخرى الممتدة من خلال إقليم كردستان عبر تركيا وغيرها، إلا أن الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يسيطر على مفاصل الحكومة في الإقليم رفض ذلك المشروع، وقرر أن يبتزّ بغداد من خلال وضعه العييد من الشروط مقابل

تنتهجها والقرارات الأحادية التي تحاول الضغط من خلالها على الحكومة الاتحادية في بغداد، للحصول على مكاسب من خلال ابتزاز القوى السياسية في المركز. وبعد إيقاف تصدير النفط العراقي الذي يشكل النسبة الأكبر من إيرادات الدولة العراقية، نتيجة للحرب الصهيونية الأمريكية التي تشنها على الجمهورية الإسلامية

المراقب العراقي / سيف الشمري تمثل حكومة إقليم كردستان الخاصرة الرخوة في العراق، حيث تستغل دائماً ظروف البلاد السياسية أو الاقتصادية، من أجل تحقيق مصالح حزبية تعود للعائلة البارزانية الحاكمة في الإقليم بالنفع، دون أن تكتثرت لتبعات ما قد يحصل بسبب بعض السلوكيات التي

2

## «هرمز» ورقة ضغط اقتصادية رابحة تشهرها إيران بوجه أمريكا



وضع الإدارة الأمريكية في موقف حرج وغير مسبق على الصعيد الدولي. حيث أكد رئيس الوزراء البريطاني، كير ستارمر، أن فتح مضيق هرمز ليس بالمهمة السهلة، مشيراً إلى وجود نية للتفاوض مع إيران بشأن الملاحة البحرية عبر المضيق، كما أعرب الاتحاد الأوروبي عن قلقه من ارتفاع أسعار النفط بسبب استمرار التوترات، مشدداً على أهمية إبقاء المضيق مفتوحاً لضمان استقرار أسواق الطاقة العالمية،

المراقب العراقي / أحمد سعدون في تمرد واضح وغير مألوف على قرارات ترامب العنيفة، تواجه الإدارة الأمريكية، صعوبة كبيرة في تحشيد الدعم الدولي لفتح مضيق هرمز، بعد عدوانها الأخير بمعوية الكيان الصهيوني على إيران، مما يعكس نجاح طهران في استخدام هذا المضيق كأداة ضغط استراتيجية على الاقتصاد العالمي، وفي الوقت الذي حاول فيه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب استقطاب دول حليفة للمشاركة في ما يسمّى حماية الملاحة البحرية، أعلنت العديد من الدول رفضها المشاركة في أية عمليات أمنية في المضيق، ما

3

## المنتخب الوطني يواجه مونتييري ودياً تحضيراً للملحق العالمي

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي يقرب الاتحاد العراقي لكرة القدم من تأمين مباراة ودية للمنتخب الوطني مع أحد الأندية في مدينة مونتييري المكسيكية قبل خوض مباراة الملحق العالمي والتي ستقود الفائز الى نهائي كأس العالم الذي سينطلق في الشهر السادس من العام الحالي. ويستعد المنتخب الوطني لانطلاق رحلته الطويلة الى المكسيك من أجل المشاركة في الملحق العالمي حيث من المؤمل أن يسافر برا الى تركيا ومن ثم عن طريق الجو الى المكسيك ومن ثم يلتحق اللاعبون المحترفون بالمنتخب تبعاً في مدينة مونتييري من أجل

التحضير للمباراة حيث من المؤمل أن يلتقي مع الفائز من مواجهة سورينام وبوليفيا في الأول من شهر نيسان المقبل. ويرى المحلل الكروي سعدون محسن في حديث لـ«المراقب العراقي» أن «خوض مباراة ودية قبل المباراة الحاسمة يُعد من الأمور الضرورية التي ركز عليها المدرب الأسترالي في محادثاته مع الاتحاد العراقي من أجل وضع المسسات الأخيرة على التشكيلة النهائية التي سوف تخوض المواجهة الحاسمة».



7

## نائب سابق: أغلب مواقف كردستان بالصد من مصلحة الحكومة

غريبة ولا جديدة عن حكومة إقليم، فهي دائماً ما تحاول استغلال الظروف لتحقيق مكاسب». وأضاف، أن «الحزب الديمقراطي دائماً ما كان سبباً في إفشال التفاهات مع بغداد، بسبب فرضه شروطاً غير معقولة ومحاولته الحصول على المناصب والمكاسب دون أن يقدم أية تنازلات». وأشار إلى أن «المنطقة تمر بمرحلة خطيرة تتطلب من الجميع نبذ الخلافات والتكاتف لعبور هذه الأزمة، داعياً إلى ترك الخلافات السياسية جانباً والتركيز على مصلحة البلاد العليا».

المراقب العراقي / بغداد  
أكد عضو مجلس النواب السابق أمير العموري، أمس الاثنين، أن مواقف كردستان دائماً ما تأتي بالصد من مصلحة الحكومة الاتحادية، مشيراً إلى أن الحزب الديمقراطي الكردستاني أدخل محافظات الإقليم بأزمات اقتصادية وسياسية خانقة. وقال العموري: إن «البيانات الصادرة عن وزارة النفط الاتحادية ووزارة الثروات الطبيعية لإقليم كردستان حول أزمة تصدير النفط عبر خط جيهان ليست

## ائتلاف سياسي يطالب بالإسراع في تشكيل الحكومة

الدستورية الممتلئة باختيار الرئيس وتشكيل الحكومة هو الشعب»، لافتاً إلى أن «السوداني وعلى الرغم من كونه رئيس حكومة تصريف الأعمال، إلا أنه تصرف عكس ذلك». وبين، أن «هناك علامات استفهام حول العدد الكبير من المستشارين الموجودين لدى السوداني في وقت يعاني فيه البلد، أزمات مختلفة وأهمها الاقتصادية»، مشيراً إلى أن «السوداني قد عمل على تسريح عدد من هؤلاء المستشارين في الأونة الأخيرة بعد تحويل الحكومة إلى تصريف الأعمال».

المراقب العراقي / بغداد  
طالب ائتلاف دولة القانون، أمس الاثنين، بالإسراع في تشكيل الحكومة، وإكمال توزيع الحقائق الوزارية، مشيراً إلى أن «الأوضاع الحالية تتطلب حسم الخلافات لمواجهة التحديات». وقال عضو الائتلاف زهير الجبلي: إن «الأطراف السياسية في العراق لا يهمها تأخير تشكيل الحكومة أو حسم منصب رئيس الجمهورية سواء تأخر ذلك أم حسم سريعاً». وأضاف، أن «المتضرر من تأخير حسم الاستحقاقات

## موقف أربيل يضعها في زاوية حرجة

# إجماع سياسي على إخضاع حكومة كردستان لقرار تصدير النفط عبر «جيهان»



الائتلاف، بينما غاضبا حول قرار حكومة إقليم كردستان العراق أكد فيه، أن إدارة ملف النفط والغاز وتصديرهما يجب أن تتم وفق الدستور والقوانين النافذة وبما يحفظ وحدة القرار السيادي للدولة العراقية وحقوق جميع العراقيين، فيما دعا إلى تغليب المصلحة الوطنية العليا والتعاون الجاد بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان لاستئناف تصدير النفط عبر ميناء جيهان والاتزام بسياسات وقرارات الحكومة العراقية في هذه اللحظة الحساسة.

السلطاني في حديث له «المراقب العراقي»: إن «الحزب الحاكم في إقليم كردستان دائماً ما يحاول استغلال الظروف العامة التي تحصل بالداخل العراقي، من أجل تمرير ما يريده من مطالب تخدم مصالحه أولاً». وأضاف السلطاني، أن «بغداد هي صاحبة القرار وعليها إلا تخضع لما يمليه الإقليم من شروط ومطالب غير مشروعة، داعياً الكتل السياسية إلى ضرورة إجبار كردستان على تنفيذ القرارات الصادرة من الحكومة الاتحادية».

موحد ويطلبون بالإتصاف في كل المناسبات السياسية. ويرى مراقبون، أن الحزب الحاكم في أربيل يحاول الحصول على بعض الامتيازات كما كان يفعل سابقاً خاصة في أوقات تشكيل الحكومة، ويستغل ذلك أوضاع العراق الاقتصادية وتوقف تصدير النفط عبر مضيق هرمز، ولهذا فالحزب الديمقراطي الكردستاني يرى تلك الفرصة مناسبة لوضع بعض الشروط للسماح بمرور النفط العراقي إلى الخارج. وحول هذا الأمر، يقول المحلل السياسي قاسم

السماح بتصدير النفط عبر كردستان. هذه الخطوة أثار موجة غضب لم تقتصر على الشارع العراقي بل أيضاً شملت الجانب السياسي، حيث أعلن مجلس النواب عن عقد جلسة طارئة، اليوم الثلاثاء، لبحث تداعيات هذا الملف من خلال استضافة وزير النفط في بغداد وكردستان وأيضاً مسؤولين آخرين، وبالإضافة إلى الموقف البرلماني، فقد عزت كتل سياسية عن استغرابها من قرار حكومة الإقليم واعتبرته غير قانوني ولا أخلاقي ويتعارض مع حديث سياسيي كردستان الذين دائماً ما يتحدثون عن عراق

ويعد إيقاف تصدير النفط العراقي الذي يشكل النسبة الأكبر من إيرادات الدولة العراقية، نتيجة للحرب الصهيونية الأمريكية التي تشنها على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وقطع جميع طرق التصدير عبر مضيق هرمز، قررت بغداد استغلال الخطوط التصديرية الأخرى الممتدة من خلال إقليم كردستان عبر تركيا وغيرها، إلا أن إقليم كردستاني الذي يسيطر على مفاصل الحكومة في الإقليم رفض ذلك المشروع، وقررت أن يبتز بغداد من خلال وضعه العديد من الشروط مقابل

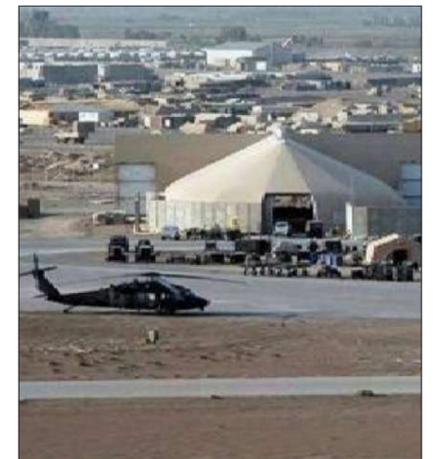
المراقب العراقي / سيف الشمري  
تمثل حكومة إقليم كردستان الخاصة الرخوة في العراق، حيث تستغل دائماً ظروف البلاد السياسية أو الاقتصادية، من أجل تحقيق مصالح حزبية تعود للعائلة البارزانية الحاكمة في الإقليم بالنفع، دون أن تكتف لتبعات ما قد يحصل بسبب بعض السلوكيات التي تنتهجها والقرارات الأحادية التي تحاول الضغط من خلالها على الحكومة الاتحادية في بغداد، للحصول على مكاسب من خلال ابتزاز القوى السياسية في المركز.

## حقوق تتحرك لإلغاء الاتفاقية الأمنية بين بغداد وواشنطن

انتهاكاً سافراً لسيادة البلاد وتهديد أمنه واستقراره». وأشار الخفاجي إلى أن «البرلمان يتحرك بجديسة لإنهاء العمل بالاتفاقية الأمنية الحالية وتوفير بدائل دولية تضمن حماية الأجواء العراقية، من خلال التوجه نحو عقد اتفاقيات تسليحية وأمنية مع دول كبرى مثل روسيا والصين». وأضاف، أن «الاعتداءات الأخيرة التي استهدفت مواقع الحشد الشعبي عبر طائرات

المراقب العراقي / بغداد  
أكدت كتلة حقوق النيابية، أمس الاثنين، ضرورة إلغاء الاتفاقية الأمنية بين بغداد وواشنطن، مشيرة إلى أن «أمريكا خرقت سيادة البلاد ولم تعد الاتفاقيات بين الجانبين مهمة». وقال النائب عن الكتلة مقداد الخفاجي: إن «هناك تحركاً نيابياً لإلغاء الاتفاقية بين الطرفين بعد الاعتداءات الأمريكية المتكررة ضد مقرات الحشد الشعبي، والتي تمثل

مقاتلي الحشد في مواجهة الإرهاب لا يمكن تجاهلها، وهم يمثلون أحد عوامل الاستقرار في البلاد». وأضاف، أن «استمرار هذه الاعتداءات يهدف إلى زعزعة الاستقرار الداخلي وإدخال البلاد في دوامة من التوتر»، داعياً إلى «تكاتف القوى الوطنية للحفاظ على أمن العراق ومنع أية محاولات لجره إلى الفوضى التي تشهدها المنطقة».



## انتقادات نيابية للتمت الحكومي بشأن قصف مقرات الحشد الشعبي

مقاتلي الحشد في مواجهة الإرهاب لا يمكن تجاهلها، وهم يمثلون أحد عوامل الاستقرار في البلاد». وأضاف، أن «استمرار هذه الاعتداءات يهدف إلى زعزعة الاستقرار الداخلي وإدخال البلاد في دوامة من التوتر»، داعياً إلى «تكاتف القوى الوطنية للحفاظ على أمن العراق ومنع أية محاولات لجره إلى الفوضى التي تشهدها المنطقة».

المراقب العراقي / بغداد  
انتقد عضو مجلس النواب عباس حياي، أمس الاثنين، الصمت الحكومي إزاء العدوان الأمريكي والصهيوني ضد مقرات الحشد الشعبي، مشيراً إلى ضرورة التحرك لإلغاء الاتفاقيات الأمنية وتحقيق السيادة الكاملة للبلاد. وقال حياي: إن «استهداف مقرات الحشد يعد استهدافاً مباشراً للأمن القومي العراقي»، مبيناً، أن «تضحيات

مقاتلي الحشد في مواجهة الإرهاب لا يمكن تجاهلها، وهم يمثلون أحد عوامل الاستقرار في البلاد». وأضاف، أن «استمرار هذه الاعتداءات يهدف إلى زعزعة الاستقرار الداخلي وإدخال البلاد في دوامة من التوتر»، داعياً إلى «تكاتف القوى الوطنية للحفاظ على أمن العراق ومنع أية محاولات لجره إلى الفوضى التي تشهدها المنطقة».

## اكس



تعطيل استئناف تصدير النفط في هذا الظرف الحرج، ليس مجرد اختلاف إداري بل يُعد إضراراً مباشراً بالاقتصاد العراقي ويقوت الشعب. ثروات العراق ليست ورقة مساومة سياسية، ولن نقبل أن تُحتجز مصالح العراقيين بسبب شروط لا علاقة لها بعملية التصدير.

## النائب:

سعود الساعدي



## دعوات نيابية لإلغاء ضريبة الإنترنت والاتصالات ومراجعتها قانونياً

المراقب العراقي / بغداد

دعا النائب مثنى العزاوي، أمس الاثنين، إلى إعادة النظر في قرار فرض ضريبة بنسبة ٢٠٪ على خدمات الإنترنت والاتصالات في العراق، معتبراً أن هذا الإجراء يحتاج إلى تدقيق قانوني دقيق قبل تطبيقه. وأفاد العزاوي، أن «فرض أية ضريبة في البلاد يجب أن يكون مستنداً إلى نص قانوني صريح، مشيراً إلى أن الدستور العراقي لعام ٢٠٠٥ ينص على أن الضرائب والرسوم لا يجوز فرضها أو تعديلها أو إعفاؤها، إلا بموجب قانون صادر عن مجلس النواب». وتساءل النائب عن الأساس القانوني لفرض ضريبة ٢٠٪ على خدمات الإنترنت والاتصالات، متسائلاً، ما إذا كان هذا القرار قد صدر بقانون رسمي من البرلمان أم جاء عبر تعليمات وزارية أو قرار إداري. وأشار إلى أن «فرض مثل هذه الضريبة في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها المواطنون يتطلب إعادة نظر جادة، مؤكداً، أن أية عملية فرض ضرائب أو رسوم يجب أن تكون محكمة بالقوانين، مع مراعاة مصلحة المواطنين كأولوية قصوى». ولفت إلى أن القرار الأخير بحاجة إلى إعادة صياغة قانونية تضمن التوافق مع الدستور وحماية حقوق المواطنين، وتمتع تحميلهم أعباءً مالية إضافية في فترة اقتصادية حرجة.

## تداول أسهم 68 شركة في البورصة العراقية

المراقب العراقي / بغداد

كشفت سوق العراق للأوراق المالية، أمس الاثنين، عن تسجيل تداول فعلي لأسهم ٦٨ شركة من أصل ١٠٤ شركات مدرجة خلال الشهر الماضي، في حين لم تشهد أسهم ٢٦ شركة أية حركة بيع أو شراء نتيجة عدم توافق أوامر البيع مع طلبات الشراء. ووفقاً لتقرير صادر عن السوق، فقد عقدت ٢٠ جلسة تداول منتظمة خلال الشهر بمشاركة الشركات المدرجة، فيما استمر تعليق تداول أسهم ١٠ شركات بسبب عدم تقديمها الإفصاحات المالية المطلوبة. وأشار التقرير إلى أن «عدد الصفقات المنفذة خلال الشهر بلغ نحو ٤,١٢٤ صفقة، بينما تجاوز عدد الأسهم المتداولة ١,٨ مليار سهم، بقيمة إجمالية وصلت إلى نحو ١٦ ملياراً و٧٨٤ مليون دينار، توزعت على مختلف القطاعات الاقتصادية». وبين التقرير، أن «مؤشر الأسعار المتداولة (ISX٦٠) أنهى تداولاته عند مستوى ٩٥٢,٤٤ نقطة بنهاية الشهر، مسجلاً انخفاضاً طفيفاً بنسبة ٠,٢٦٪ مقارنة بإغلاق الجلسة السابقة، وهو ما يعكس حالة من الحذر والترقب لدى المستثمرين في السوق».

ويضم سوق العراق للأوراق المالية، مجموعة من القطاعات الاقتصادية المتنوعة، من بينها المصارف والاتصالات والصناعة والتأمين والاستثمار والخدمات، ويواصل نشاطها في تنظيم جلسات التداول رغم التحديات الاقتصادية التي تشهدها البلاد.

## نائب يتهم أربيل باستغلال الأزمات وفرض مطالب سياسية

المراقب العراقي / بغداد

انتقد النائب رفيع الصالحي، أمس الاثنين، ما وصفه بمحاولات بعض الأطراف الكردية استغلال الظروف الحساسة التي يمر بها العراق، لطرح مطالب وفتح ملفات لا ترتبط بالوضع الراهن. وقال الصالحي: «إن هذا السلوك يعكس نزعة انتهازية لا تتوافق مع متطلبات المسؤولية الوطنية، خاصة في ظل المرحلة الحالية التي تستدعي تغليب المصلحة العامة للدولة والعمل بروح من التعاون والتعاقد بين مختلف الأطراف السياسية».

وأضاف، أن «خلط الملفات وربط القضايا السيادية بموضوعات أخرى يمثل محاولة للضغط من أجل تحقيق مكاسب ظرفية، مؤكداً، أن مثل هذه الممارسات تؤثر سلباً في انتظام العمل المؤسسي وتعطل المسارات الدستورية لمعالجة القضايا الوطنية».

وأشار إلى أن «إدارة الملفات الكبرى في البلاد لا تحتمل المساومات السياسية أو استئثار اللجان الحرجة لتحقيق مكاسب اقتصادية أو سياسية، داعياً الأطراف الكردية إلى مراجعة هذا النهج العسرة العودة إلى منطق الشراكة المسؤولة لبنية على احترام وحدة القرار السيادي للدولة».

كما شدد على ضرورة الابتعاد عن أية ممارسات قد تقوض الثقة بين الأطراف السياسية وتزيد من تعقيد المشهد، مؤكداً، أن المرحلة الحالية تتطلب تعزيز التعاون والعمل المشترك، للحفاظ على استقرار البلاد ومواجهة التحديات القائمة.

## شركة روسية تخفض حصتها في أنبوب نفط كردستان

المراقب العراقي / بغداد

أعلن مرصد إيكو عراق، أمس الاثنين، أن شركة روزنفت الروسية، المالكة للحصة الأكبر في خط أنابيب نفط إقليم كردستان، قامت بخفض حصتها في المشروع لتفادي العقوبات الأمريكية. وأوضح المرصد، أن «أنبوب النفط الممتد من مناطق الإقليم إلى تركيا يبلغ طوله ٩٦٧ كيلومتراً، وكان مملوكاً بنسبة ٦٠٪ لشركة روزنفت و ٤٠٪ لشركة كارا الكردية، إلا أن الحصة الروسية شهدت تعديلاً مؤخراً لتجنب أي تصنيف قد يضع المشروع تحت السيطرة الروسية ويعرضه لمخاطر العقوبات». وأشار البيان إلى أن «روزنفت قامت ببيع ١١٪ من حصتها لصالح شركة DEX Capital الإماراتية، ما خفض حصتها إلى أقل من ٥٠٪ في خطوة تهدف إلى تقليل المخاطر القانونية والمالية المتعلقة بالعقوبات الأمريكية على الشركات الروسية».

## بعد فرض إيران نفوذها على الاقتصاد العالمي

# أمريكا تفشل في تحشيد دولي لفتح مضيق هرمز أمام الناقلات النفطية

المراقب العراقي / أحمد سعدون

في تمرد واضح وغير مألوف على قرارات ترامب العنيفة، تواجه الإدارة الأمريكية، صعوبة كبيرة في تحشيد الدعم الدولي لفتح مضيق هرمز، بعد عدوانها الأخير بمعية الكيان الصهيوني على إيران، مما يعكس نجاح طهران في استخدام هذا المضيق كأداة ضغط استراتيجية على الاقتصاد العالمي، وفي الوقت الذي حاول فيه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب استقطاب دول حليفة للمشاركة في ما يسمى بحماية الملاحة البحرية، أعلنت العديد من الدول رفضها المشاركة في أية عمليات أمنية في المضيق، ما وضع الإدارة الأمريكية في موقف حرج وغير مسبق على الصعيد الدولي. حيث أكد رئيس الوزراء البريطاني، كير ستارمر، أن فتح مضيق هرمز ليس بالمهمة السهلة، مشيراً إلى وجود نية للتفاوض مع إيران بشأن الملاحة البحرية عبر المضيق، كما أعرب الاتحاد الأوروبي عن قلقه من ارتفاع أسعار النفط بسبب استمرار التوترات، مشدداً على أهمية إبقاء المضيق مفتوحاً لضمان استقرار أسواق الطاقة العالمية، وأوضحت مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، أن الإغلاق يمثل تطوراً خطيراً على إمدادات النفط والطاقة، مشيرة إلى أن الاتحاد ناقش القضية مع أمين عام الأمم المتحدة لضمان استمرار الملاحة. وفي آسيا، أكدت اليابان، أنها لا تعتزم القيام بعملية أمنية بحرية لحماية الإمدادات النفطية، رغم دعوات ترامب، وقال وزير الدفاع شينجرو كويزومي أمام البرلمان، إن الوضع الراهن في إيران لا يسمح بفتح عملية عسكرية، كما رفضت كل من ألمانيا وفرنسا المشاركة في أية عمليات بحرية، ما عزز شعور أمريكا بالجزالة الدولية وخيبة أمل كبيرة، هذا الموقف كشف مدى صعوبة فرض إدارة أمريكية لاجتيازها في ظل رفض المجتمع الدولي التدخل العسكري المباشر.

من جانب آخر، حذرت شركات النفط الأمريكية إدارة ترامب من تفاقم أزمة الطاقة في حال استمرار توقف الإمدادات عبر المضيق، مؤكدة، انعكاسات ذلك على



الأسعار العالمية للنفط وأسواق الطاقة بشكل عام، ولفتت إلى أن توقف الإمدادات قد يؤدي إلى أزمات اقتصادية حادة، بما يشمل زيادة التكاليف على المصانع والمستهلكين على حد سواء، ورفع أسعار الوقود بشكل غير مسبوق.

وفي الشأن نفسه، أكد الخبير الاقتصادي دريد العنزي في حديث له المراقب العراقي، أن «إيران نجحت في تحويل مضيق هرمز إلى ورقة ضغط اقتصادية،

بما يسمح لها بفرض شروطها على الأطراف الدولية، وهو ما يعكس قدرة طهران على تحقيق توازن استراتيجي في الأزمات».

وأشار إلى أن «توقف صادرات النفط عبر مضيق هرمز أثر بشكل مباشر على الإنتاج العالمي، وقد أدى إلى نقص حاد في الطاقة، ورفع كلفة إنتاجها عالمياً،» وبينما، أن «الدول الكبرى حذرت من استمرار اغلاقه لأنه سينهي اقتصادها قريباً، داعية واشنطن إلى فتح قنوات دبلوماسية للحوار مع طهران وتلبية مطالبها».

ولقد أظهرت الأزمة الحالية في مضيق هرمز، هشاشة الإدارة الأمريكية في تحشيد الدعم الدولي، بالإضافة إلى عزلتها دولياً بسبب قرارات ترامب التخبطية التي بدت تسير بأمر أمريكا نحو الهاوية، بينما نجحت إيران في فرض سيطرتها الاقتصادية من خلال هذا المضيق كأداة استراتيجية للضغط على العالم، حسب رأي الخبراء.

## خطة حكومية عاجلة لإعادة تصدير النفط عبر خط كركوك - تركيا

المراقب العراقي / بغداد

كشف وزير النفط حيسان عبد الغني السواد، أمس الاثنين، عن توجه الحكومة لتفعيل خطط بديلة لتصدير النفط بعد توقف الصادرات عبر مضيق هرمز، مؤكداً، أن خط أنابيب كركوك - تركيا سيصبح جاهزاً للعمل خلال أسبوع، دون المرور بإقليم كردستان. وقال السواد: «إن إنتاج العراق من النفط الخام يبلغ نحو ٤,٤ ملايين برميل يوميا وفق الحصص المقررة من منظمة أوبك»، مشيراً إلى أن «العمليات العسكرية في منطقة الخليج وإغلاق مضيق هرمز أدت إلى توقف تصدير النفط العراقي بعد أيام من اندلاع الحرب في المنطقة».

وبين، أن «العراق كان يصدر من السابق نحو ٣,٤ ملايين برميل يوميا عبر الموانئ الجنوبية، وفي مقدمتها ميناء البصرة النقطي، إلا أن توقف الملاحة في المضيق دفع وزارة النفط إلى خفض الإنتاج من الحقول النفطية، ليصل حالياً إلى ما بين ١,٥ و ١,٦ مليون برميل يوميا، وذلك لتغطية احتياجات المصافي المحلية ومحطات توليد الكهرباء».

وأشار الوزير إلى أن «المصافي

العراقية تعمل حالياً بكامل طاقتها التصديرية من أجل تأمين المنتجات النفطية البيضاء، مثل البنزين والديزل والكروسين، إضافة إلى غاز الطبخ «LPG»، الذي يغطي الطلب المحلي مع الاحتفاظ بجزء منه كمخزون احتياطي للطوارئ».

ولفت إلى أن «المنتجات النفطية والغازية المتوفرة حالياً قادرة على تغطية الطلب المحلي، رغم توقف الصادرات النفطية وتأثر الإيرادات العامة، مشيراً إلى أن الوزارة تعمل في الوقت نفسه على إيجاد منافذ بديلة لتصدير النفط، من بينها تصدير كميات عبر ميناء جيهان التركي، فضلاً عن طرح مناقصات لنقل النفط عبر ميناء بانيناس في سوريا وخط العقبة».



## حشود جماهيرية تساند حكومة إيران وترفض الحرب الصهيونية الأمريكية

المراقب العراقي / متابعة  
تشهد المدن الإيرانية، تظاهرات واسعة مؤيدة للنظام الحالي وللثورة الإسلامية، ورفض الحرب التي تشنها الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني. وفي مشهد وطني مهيب، يعكس التفاف الإيرانيين وحرس الثورة الإسلامية في مواجهة العدوان الصهيوني. وتصر هذه الحشود الجماهيرية على التمسك بحب الوطن والصمود وتندد بالاعتداءات الأمريكية والصهيونية المتواصلة، وتأكيدا على دعمهم الكامل للقيادة والجيش وحرس الثورة.

## بعد المتغيرات التي طرأت على الحرب الجارية

# الجمهورية الإسلامية تسعى الى مراجعة

## جادة مع دول المنطقة



وقال: «مسؤولية تلك المواقع المستهدفة غير العسكرية ليست على عاتق إيران، إيران ليست الطرف المسؤول عن هذه الهجمات، وإذا كانت إيران من نفذها لأعلنت عنها». وأوضح عنابتي، أن إيران لم تهاجم سوى أهداف ومصالح الولايات المتحدة وإسرائيل. وقال، إنه على اتصال مستمر مع المسؤولين السعوديين، وإن العلاقات تسير بطبيعتها في جوانب عديدة، وقد أتاحت لنا بين حين وآخر فرص لمناقشتها، بما في ذلك مساعدة إخواننا السعوديين في تسهيل مغادرة الحجاج الإيرانيين، ورعاية البعض منهم الذين بقوا في المملكة لتلقي العلاج الطبي واستكمال الاستعدادات للرحلة القادمة». وأشار إلى أن طهران على اتصال مع الرياض بشأن موقف السعودية العلني بشأن أراضيها ومياهها ومجالها الجوي لن تستخدم لمهاجمة إيران، من دون أن يقدم مزيداً من التفاصيل، مضيفاً، «نحن على تواصل دائم مع إخواننا في المنطقة» مؤكداً، أن رسالته إلى دول الخليج هي «فرصتنا علينا وعلى المنطقة ليست هذه حربنا، بل هي حرب أمريكا، أو بالأحرى حرب الكيان الصهيوني الذي نصب فخاً لأمريكا لتقودها».

حتى تتمكن المنطقة من الازدهار. وردا على سؤال حول ما إذا كان قلقاً من أن تتضرر العلاقات بسبب الحرب، قال: «السؤال وارد، والإجابة قد تكون بسيطة، نحن جيران، ولا نستغني بعضنا عن بعض جميعاً، (نحن) بحاجة إلى مراجعة جادة». وأضاف في رد مكتوب على أسئلة: «ما شهدته المنطقة على مدى العقود الخمسة الماضية، هو نتيجة لنهج إقصائي داخلي واعتماد مفرط على قوى خارجية، علينا أن نتخل عن سياسة الحاور وتبني العمل الجماعي بمشاركة دولها (المنطقة) الأعضاء الثماني». وواجهت دول الخليج أكثر من ألفي هجوم صاروخي وهجوم بطائرات مسيرة منذ اندلاع الحرب في 28 شباط، وشملت الأهداف بعثات دبلوماسية وقواعد أمريكية، فضلاً عن بنية تحتية مهمة للنفط في الخليج وموانئ ومطارات وفنادق ومبان سكنية ومكتبية. ونفى عنابتي، مسؤولية إيران عن الهجمات على البنية التحتية للنفط في السعودية، ومنها مصفاة رأس تنورة على الساحل الشرقي وعمارات المحاولات لشن هجمات بطائرات مسيرة على حقل الشبية النفطي في الصحراء قرب حدود الإمارات.

المراقب العراقي / متابعة  
كشفت الحرب الصهيونية الأمريكية التي تشنها قوى الشر بالصد من الجمهورية الإسلامية الإيرانية، الكثير من الثغرات في العلاقات التي تربط دول المنطقة مع بعضها، لاسيما إيران التي تم الاعتداء على سيادتها من أراضي دول الخليج العربي. وحول هذا الأمر، يقول السفير الإيراني لدى السعودية علي رضا عنابتي، إن علاقات طهران مع دول الخليج تحتاج إلى «مراجعة جادة» في ضوء الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران، وذلك للحد من قوة الجهات الفاعلة الخارجية

## واشنطن مصدومة.. إيران تفاجئ أمريكا في حرب الشرق الأوسط

المراقب العراقي / متابعة  
أكد المحاضر في كلية كينجز كوليدج لندن بيتر نيومان، ان واشنطن مصدومة بعد الرد القوي الذي واجهته من إيران في حرب الشرق الأوسط. ونقلت صحيفة الغارديان البريطانية عن نيومان قوله: «تحاول الولايات المتحدة منذ أيام عدة، إيجاد رد مناسب على إغلاق مضيق هرمز، وهو أمر لم تكن تتوقعه على الإطلاق... أعتقد أن زمام المبادرة (في النزاع) بات الآن في يد الإيرانيين». وقد أدى التصعيد حول إيران إلى حصار فعلي لمضيق هرمز، وهو ممر مائي حيوي لإمداد النفط والغاز الطبيعي المسال من دول الخليج العربي إلى السوق العالمية، كما أثر على مستوى صادرات وإنتاج النفط في المنطقة.

## تشكيك أوروبي.. تصريحات ترامب حول إيران مبالغ بها

المراقب العراقي / متابعة  
شكك العديد من القادة الأوروبيين بالتصريحات التي يبدي بها الرئيس الأمريكي ترامب حول الحرب مع إيران وتحقيق الانتصار المزمع. وقالت وكالة بلومبرغ الأمريكية، إن قادة أوروبيين مارسوا ضغوطاً مكثفة على ترامب لمعرفة الهدف النهائي من الحرب الدائرة على إيران التي تدخل أسبوعها الثالث، مشيرة إلى أن تصريحات واشنطن بشأن تدمير القدرات الإيرانية قد تكون «تمهيدا» لإعلان انتهاء العمليات العسكرية قريباً. ونقلت الوكالة عن مصادر مطلعة، أن قادة دول أوروبية وجهوا أسئلة ملحة وضغوطاً مباشرة على ترامب، خلال محادثة هاتفية ضمت قادة «مجموعة السبع»، مطالبين إياه بكشف «الهدف النهائي» والاستراتيجية التي تنوي واشنطن اعتمادها لإنهاء العمليات العسكرية ضد طهران، خاصة مع تعطل الملاحة في مضيق هرمز، وارتفاع أسعار النفط إلى ما فوق حاجز 100 دولار للبرميل. وفي مواجهة هذه الضغوط، أبلغ الرئيس الأمريكي قادة المجموعة بأن لديه «أهدافاً عدة» يسعى لتحقيقها، مشدداً في الوقت نفسه على رغبته الواضحة في «انتهاء الحرب قريباً»، لكنه لم يقدم -بحسب المصادر- توضيحات تفصيلية بشأن تلك الأهداف أو كيفية تحقيقها. ويأتي هذا الموقف رغم تأكيدات سابقة للبيت الأبيض، أن الحملة العسكرية صُممت لتستمر من 4 إلى 6 أسابيع، لكن الإدارة الأمريكية تلمح حالياً إلى أن سير العمليات يسبق جدولها الزمني بكثير. وفي قراءة للموقف الأمريكي، نقلت بلومبرغ عن مسؤولين أوروبيين تقديرهم أن تصريحات ترامب المتكررة بشأن «تدمير قدرات إيران العسكرية» تتسم بالمبالغة، ولا تعكس حجم الإنجاز الميداني بدقة. ورَجَّح المسؤولون، أن يكون هذا التضخيم المتعمد لنتائج الضربات بمنزلة «تمهيد سياسي» يهدف إلى تهينة الرأي العام والحلفاء لإعلان انتهاء العملية العسكرية قريباً وتصويرها بأنها «انتصار»، وهو مخرج قد يجنب واشنطن وحلفاءها الانزلاق في حرب استنزاف طويلة ومكلفة غير محسوبة العواقب.

## لبنان.. رفض حكومي لاستهداف القوات الدولية من قبل الصهاينة

المراقب العراقي / متابعة  
عبرت وزارة الخارجية اللبنانية، أمس الاثنين، عن رفضها الشديد لاستمرار الاعتداءات الصهيونية على القوات الدولية الموجودة على أراضي بيروت. وقالت الوزارة: ان «الاعتداء على القوات الدولية أمر خطير ويشكل انتهاكاً للقانون الدولي والقرارات الأممية». وجدد الكيان الصهيوني استهدافه للقوات الدولية في بيروت عبر غارة جديدة، فيما أعلنت وسائل إعلام عبرية عن استعداد الجيش الصهيوني لتنفيذ عمليات برية في الجنوب اللبناني من أجل احتلال مواقع جديدة.

## دول تعارض دعوة ترامب بشأن مضيق هرمز

لكن لم يشر البيان الرسمي إلى ما إذا وافق ستارمر على طلب إرسال السفن إلى المنطقة أم لا. تجدر الإشارة إلى أن إيران هدّدت باستهداف أية سفينة تابعة للولايات المتحدة أو الكيان الصهيوني أو الدول الداعمة لعملياتهما العسكرية ضد إيران في مضيق هرمز. ودعا ترامب الدول التي تعتمد على التوريدات عبر مضيق هرمز إلى إرسال سفنها إلى المنطقة لمراقبة السفن التجارية. في السياق، أعلنت اليابان رفضها القيام بعملية أمنية بحرية في مضيق هرمز بعد دعوة ترامب لذلك. وقال وزير الدفاع شينجيرو كويزومي أمام البرلمان: «في ظل الوضع الحالي في إيران، لا ننوي إطلاق عملية أمنية بحرية». ودعا ترامب السيت دولاً عدة من بينها اليابان إلى إرسال تعزيزات

المراقب العراقي / متابعة  
تواجه دعوة ترامب بشأن إجراء عمليات عسكرية مشتركة في مضيق هرمز، رفضاً دولياً واسعاً. وكشفت صحيفة «تلغراف» البريطانية، أمس الاثنين، عن رفض رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر، دعوة ترامب لإرسال السفن إلى مضيق هرمز. وكانت وسائل الإعلام البريطانية قد أفادت في وقت سابق، أن وزارة الدفاع البريطانية تدرس إرسال السفن إلى مضيق هرمز لإزالة الألغام. وكان وزير أمن الطاقة البريطاني إد ميليباند قد أكد في تصريحات صحفية أن هذا الخيار قيد النقاش. وذكر مكتب رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر، في وقت سابق أنه بحث «أهمية إعادة فتح مضيق هرمز» في اتصال مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب،



## من الضغط الأقصى إلى المأزق الاستراتيجي..

# قراءة في التقدير الأمريكي تجاه إيران



إلى تعقيد البيئة الأمنية في الشرق الأوسط وزيادة المخاطر على أسواق الطاقة والتجارة العالمية. وكشفت التجربة أيضاً أن التعامل مع دولة تمتلك عمقاً تاريخياً وموقفاً جيوسياسياً محورياً مثل إيران يتطلب فهماً أكثر واقعية لطبيعة التوازنات الإقليمية والدولية.

تاركة الساسة في واشنطن وكيان الاحتلال يواجهون تداعيات الحرب مع إيران بشكل منفرد. ولم يكن العوامل مجتمعة، يمكن القول إن سياسة «الضغط الأقصى» لم تحقق الأهداف التي وضعتها إدارة ترامب. فبدلاً من إجبار إيران على تقديم تنازلات استراتيجية، أدت هذه السياسة

في حركة التجارة العالمية بين آسيا وأوروبا. هذه التطورات كشفت عن أحد أهم أوجه القصور في استراتيجية «الضغط الأقصى»، وهو تجاهل البعد الجيوسياسي للموقع الإيراني. فإيران لا تمثل مجرد دولة خاضعة للعقوبات الاقتصادية، بل تقع في قلب شبكة من الممرات البحرية الحيوية والبيئات الجيوسياسية المعقدة، وبالتالي فإن أي محاولة للضغط العسكري أو الاقتصادي عليها تحمل في طياتها مخاطر انعكاسات عالمية، وهو ما يجعل كلفة التصعيد مرتفعة بالنسبة لجميع الأطراف.

إلى جانب البعد الجيوسياسي، برز عامل آخر لا يقل أهمية يتمثل في البنية الاجتماعية والثقافية للمجتمع الإيراني. فقد افترضت الإدارة الأمريكية أن الضغوط الاقتصادية القاسية ستؤدي إلى إضعاف التماسك الداخلي وإجبار النظام السياسي على تقديم تنازلات كبيرة، غير أن التجربة أثبتت أن التهديد الخارجي غالباً ما يؤدي إلى نتيجة معاكسة في الحالة الإيرانية، حيث يعزز الشعور بالهوية الوطنية ويزيد من مستويات التضامن الداخلي في مواجهة الضغوط الأجنبية. بعيداً عن الخوض في فشل التقدير الأمريكي في جزر دول الخليج إلى حرب بالنيابة مع إيران وما له من أبعاد إقليمية ودولية، يظهر عامل آخر ساهم بإضعاف الاستراتيجية الأمريكية تمثل في غياب الإجماع الدولي. فقد أدى انخراط واشنطن في الحرب دون رؤية واضحة أو حجة مقنعة إلى تراجع مستوى الثقة الدولية في السياسة الأمريكية، حيث تراجعت دول أوروبا عن الحرب،

إيران على الرد العسكري الفعال، في حين كشفت التطورات الميدانية أن طهران كانت قد استوعبت دروس المواجهات السابقة، وخصوصاً المواجهة المحدودة التي استمرت اثني عشر يوماً في حزيران ٢٠٢٥، وعملت على تطوير استراتيجيات رد غير تقليدية.

تجلى ذلك بوضوح في استخدام إيران لموقعها الجيوسياسي الحساس في منطقة الخليج، فوجودها على ضفاف مضيق هرمز يمنحها قدرة استراتيجية على التأثير في أحد أهم الممرات البحرية لنقل الطاقة في العالم. تصاعد العدوان العسكري الأمريكي والسيطرة الإيرانية على المضيق أدبياً إلى ارتفاع المخاطر الأمنية في هذا الممر البحري الحيوي، ما دفع العديد من شركات الشحن وناقلات النفط إلى التردد في العبور في هذه النقطة المشتعلة، الأمر الذي انعكس سريعاً على أسعار الطاقة العالمية. فقد ارتفع سعر النفط الخام بشكل ملحوظ، وتزايدت المخاوف في الأسواق من احتمال حدوث اضطرابات أوسع في إمدادات النفط.

امتد أيضاً إلى سلاسل الإمداد العالمية. فالمخاوف من توسع نطاق الصراع دفعت شركات التأمين البحري في أوروبا إلى إعادة تقييم التغطية التأمينية للسفن التي تعبر المنطقة، وهو ما زاد من تكلفة النقل البحري وألقى بظلاله من عدم اليقين على التجارة الدولية. كما أن احتمال اتساع نطاق التوتر ليشمل ممرات استراتيجية أخرى مثل باب المندب والبحر الأحمر قد يؤدي في اضطراب أوسع

### بقلم: حسن حيدر

شهدت السياسة الأمريكية تجاه إيران خلال السنوات الأخيرة سلسلة من التحولات الاستراتيجية التي ارتبطت بشكل وثيق برؤية إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لموازين القوة في «الشرق الأوسط». فقد قامت هذه السياسة إلى حد كبير على مبدأ «الضغط الأقصى»، وهو نهج اعتقد صانعو القرار في واشنطن أنه قادر على إجبار طهران على تغيير سلوكها الإقليمي والقبول بتنازلات استراتيجية واسعة. غير أن التطورات الأخيرة في المنطقة، ولا سيما مع تصاعد التوترات العسكرية في الخليج والحرب المفروضة على إيران، كشفت عن مجموعة من الأخطاء العميقة في التقدير وقعت فيها الإدارة الأمريكية وحلفاؤها، وفي مقدمتهم حكومة الكيان الصهيوني.

تتمثل الإشكالية الأساسية في أن فريق الأمن القومي الأمريكي أخطأ في تقييم ثلاثة عناصر رئيسية في الحالة الإيرانية، وهي القدرة العسكرية، والإرادة السياسية، ومستوى الصمود الاجتماعي. قبل اندلاع المواجهة الحالية مع إيران، كانت واشنطن تعمل بالتنسيق مع بعض الدول العربية المنتجة للطاقة على زيادة إنتاج النفط بهدف تقليل الصدمة التي قد تتعرض لها السوق العالمية في حال حدوث تصعيد عسكري. غير أن الحسابات الأمريكية افترضت سيناريو «الانتصار السريع»، وهو افتراض تأثر إلى حد كبير بالسرديّة التي روج لها العدو «الإسرائيلي» حول ضعف قدرة

# إيران.. دفاع فسييفسائي فعال مُصمم للصدود وإنهاك العدو

بحسب مرشاهم وغربانيين، أثبتت فيتنام وأفغانستان أن الطرف الذي يجو من الصدمة الأولى هو من يحدد المسار السياسي للحرب. ففي فيتنام، تحول البقاء إلى قوة سياسية دافعة. وفي أفغانستان، تحول الصمود إلى استعادة السلطة بنهاية المطاف.

تسعى العقيدة الإيرانية إلى ضمان تحول أي صراع من صراع حاسم إلى صراع مطول، ومن صراع عسكري إلى صراع سياسي، ومن صراع استنزافي إلى صراع استنزاف. بالنسبة إلى الولايات المتحدة و «إسرائيل»، اللتين تركز ثقافتهما الاستراتيجية على حملات سريعة عالية الكثافة، يُشكل هذا معضلة بنوية. فكما طالت الحرب، زادت المتغيرات المؤثرة: الأسواق العالمية، والتصعيد الإقليمي، والسياسة الداخلية، وتماسك التحالفات. وقد بدأت هذه المتغيرات تؤثر في هذا الصراع. إن بنية الدفاع الفسييفسائي الإيرانية ليست مُصممة للغزو، بل للتعدي والصمود.

السؤال الجوهري يُشير التحليل التاريخي إلى تساؤل أعمق: هل تستطيع الجيوش المتقدمة تقنيا تحقيق نتائج حاسمة ضد خصم يرفض التمرکز والمركزية؟ لقد أثبتت فيتنام وأفغانستان عدم إمكانية ذلك. وتراهن إيران على أن الإجابة ستظل بالنفي. يعتمد نجاح هذا الرهان على متغيرات لا تستطيع عليها طهران ولا واشنطن ولا «تل أبيب» سيطرة كاملة: ديناميات التصعيد، والتحالفات الإقليمية، والمرونة الاقتصادية، والإرادة السياسية. لكن بنوية للمرة الأولى. إيران الدرس الأساس من حروب أميركا بالقرنين الحالي والماضي: إن أخطر عدو ليس من يتنصر في المعركة الأولى، بل من يجو منها.

والمدن والطرق الرئيسية. وسيطرت طالبان على الوقت، فمن خلال تجنب المواجهات الحاسمة وإعادة تنظيم صفوفهم بعد الخسائر، حوّسوا الهزيمة التقليدية إلى صراع سياسي طويل الأمد. ولم يكن الانسحاب الأمريكي في آب ٢٠٢١ نتيجة لانهايار ميدانسي، بل نتيجة الإنهاك الاستراتيجي. التمرد دولة يبقى التمييز بينهما جوهرياً. كان الفيت كونغ وطالبان حركتين متمردتين تقاومان الاحتلال، بينما إيران دولة ذات سيادة تواجه حملات عسكرية. ومع ذلك، فإن التقارب البنوي واضح. فالخايبا اللامركزية تُقابلها قيادات حرس الثورة بالمحافظات، واللوجستيات الموزعة يقابلها نشر الصواريخ المحصنة، واستغلال التضاريس تقابله المناطق الجبلية الداخلية بإيران، والملاذات الخارجية تقابلها شبكة إقليمية من الوكلاء. وتحتل استراتيجية الحرب الطويلة إلى ردة قائم على الاستنزاف.

مع ذلك، إيران ليست فيتنام ولا أفغانستان. فهي تمتلك قوات صواريخ بعيدة المدى قادرة على ضرب أهداف إقليمية، وأنظمة دفاع جوي متكاملة، وقاعدة عسكرية صناعية رسمية، واقتصاد دولة قادر -تحت الضغط- على دعم التعبئة. ولذلك، قدرتها على الرد أكثر تنوعاً من الناحية التكنولوجية مقارنةً ببنماذج التمرد. وفي الوقت نفسه، فهي أكثر عُرضة لضغوط اقتصادية واضطرابات سيرانية مقارنة بحركات التمرد الريفية المتجزئة بمجمعات الكفاف. يجب على الدولة «الموزاييك» الحفاظ على تماسكها في ظل العقوبات والضغوط السياسية. الآثار الاستراتيجية

بالتنظيم. فقد أنشأت تشكيلات الفيت منه، ولاحقاً الفيت كونغ، شبكة سياسية عسكرية لامركزية متجزئة في التضاريس والمجتمع. وعملت القيادات الإقليمية باستقلالية. تدفقت الإمدادات اللوجستية عبر ممرات متفرقة مثل ممر هو تشي منه. ومكنت منظومات الأنفاق القوات من الصمود أمام القصف المتواصل. أدرك المخططون الأمريكيون هذه الصعوبة. ففي مذكرة بتاريخ ١٤ تشرين الأول ١٩٦٦، وجهها وزير الدفاع روبرت ماكنمارا إلى الرئيس ليندون جونسون، حذر قائلاً: «لم ننجح في وقف التسلسل.. ولم نتكمن من تحطيم إرادة القتال لدى العدو». وأقرت وثائق البنتاغون مراراً وتكراراً بالصعوبة البنوية لهزيمة تشكيلات الخصوم اللامركزية. وخلص أحد التقييمات الداخلية إلى ما يلي: «الصراع في فيتنام سياسي في جوهره... والضغط العسكري وحده لا يضمن النصر».

نموذج طالبان.. إنهاك القوة العظمى في أفغانستان، تبنت طالبان منطقاً بنوياً مشابهاً. فبعد انهيار حكمها أواخر عام ٢٠٠١، تنسّطت طالبان إلى خلايا متمردة محلية. وانتشرت قياداتها عبر الحدود. وأعيد بناء شبكات حكمها في الظل -بالمحافظات الريفية- تألفت بنية طالبان من قادة ميدانيين لامركزيين، وتحالفات قبيلة مرنة، وشبكات حكم في الظل، وملادات أمته عبر الحدود. ورغم التفوق التكنولوجي الأمريكي، حافظت طالبان على استمراريتها بنجاح المعارك الحاسمة، وإعادة تنظيم صفوفها بعد الخسائر، واستغلال التضاريس والوقت. لاحظ تقييم أجراه الجنرال الأمريكي ستانلي مكريستال عام ٢٠٠٩: «التمرد صامد.. فهو يحتفظ بالمبادرة، بل يزداد قوة». سيطرت الولايات المتحدة على الأجواء



### بقلم: مازن النجار

أصداء تاريخية.. فيتنام وأفغانستان نزه مسؤولون إيرانيون بأن عقيدة الدفاع الفسييفسائية تستند إلى دراسات تاريخية. وصرح وزير الخارجية الدكتور عباس عراقجي وقادة عسكريون إيرانيون آخرون علناً بأن المخططين الإيرانيين درسوا بعناية الحروب الأمريكية السابقة، وخاصة صراعات أخفقت فيها قوى متفوقة تقنياً في تحقيق نتائج حاسمة. وساهمت هذه التجارب التاريخية بتطوير عقيدة الدفاع الفسييفسائية الإيرانية. النموذج الفيتنامي ومنطق الانتشار لا يبدأ التشابه البنوي مع فيتنام بالأيديولوجيا، بل

عرضنا سابقاً كيف يُورّع الدفاع «الفسييفسائي» الإيراني القوة العسكرية لمنع أي انهيار وإجبار الخصوم على خوض حرب طويلة الأمد ومكلفة. المبدأ الأساسي الفسييفسائي المتكامل: الرد ليس مجرد «ضربة انتقامية» واحدة، بل قدرة مستمرة. ويمكن إعادة تطبيقها على أهداف ومواقع أخرى. وهذا مفتاح فهم قدرة إيران على الصمود والبقاء وإنهاك العدو واستنزافه.

# مضيق هرمز ووقف الحرب بأيّ ثمن

### بقلم: إيهاب زكي

بعد أن دمر ترامب القوة البحرية الإيرانية خمس مرات أو ستاً، لم نعد نذكر لكثرة ما كرر ذلك الإنجاز، الذي لم يكن بالأصل على جدول أعمال العدوان. بعد كل ذلك التكرار والتفاخر، يستعين ترامب بكل الدول حذ الاستعداد للمساعدة في فتح مضيق هرمز، الذي تتحكم في مساراته القوة البحرية الإيرانية، التي دمرها ترامب للمرة السادسة. رغم أن إيران لم تعلن رسمياً إغلاق مضيق هرمز، بل على العكس من ذلك تعلن أنه غير مغلق، لكن المرور عبره يخضع لضوابط مشددة وضعتها إيران وقوتها البحرية التي دمرها ترامب مراراً وتكراراً. فإيران، حسب كل التقارير الإعلامية، تصدر مليون برميل نفط يومياً عبر المضيق، وهي تسمح فقط لمن يلتزم بضوابطها بالمرور. فقد أعلن وزير الطاقة التركي أن لتركيها ١٥ سفينة عالقة في المضيق، وبعد التواصل مع إيران جرى السماح لثلاثة تركية بالمرور. كذلك أعلنت الهند أنه بعد تواصلها مع إيران لم يُسمح لسفنها بالمرور بشكل كلي، بل سيجري فحص كل سفينة على حدة، والسفينة التي

نحو الثأر. هذا فيما كرر ترامب أكثر من مرة أنه لم يعد هناك ما يقصفه في إيران، وهو يقولها ليوحي بأنه دمر كل شيء، لكنها أيضاً جملة ذات وجه آخر، وهو إفلاس بنك الأهداف، خصوصاً أن الإفلاس مؤكد بعد الاتجاه لخصف المستشفيات والمصانع والأعيان المدنية. وما نشهده من مجريات الحرب ونحن ندخل أسبوعها الثالث يشير إلى أن إيران هي التي تدير هذه الحرب، وتتحكم في جبهاتها ومداهها ومواقفها، وأن بنك أهدافها لا يزال زاخراً، وترسانتها لا تزال مكتنزة بالكثير والمفاجئ، كما حدث بالأمس باستخدام صاروخ سجيل للمرة الأولى. ونحن في الأسبوع الثالث للحرب، لم يعد السؤال من سينتصر بها بل أصبح السؤال متى ستعلن إيران انتصارها؟ فأميركا لم تعد تبحث عن خيارات عسكرية إلا بالقدر الذي تدفع به إيران نحو الموافقة على وقف الحرب، أو على الأقل قبول التفاوض على ذلك، فيما إيران لا تزال تملك الخيارات العسكرية والمفاجآت وأوراق القوة المخبأة، التي تدفع أميركا من خلالها إلى المزيد من الإصرار على وقف الحرب، واستراتيجيات إيرانية قد تصل بأميركا إلى طلب وقف الحرب بأيّ ثمن.

فرض العقوبات وممارسة القتل الاقتصادي والبلطجة التجارية. وكما يقول العقيد الأمريكي المتقاعد دانيال ديفيس: «إن هذا القرار هو أسوأ من هزيمة عسكرية، وسيكون أشد فتكاً بنا». كذلك فإن استهداف بعض منشآت النفط في إيران والبنى التحتية، والذي تبعه استهدافات إيرانية للبنى التحتية في الكيان المؤقت، وإرفاق إيران ذلك بتحذيرات صارمة بأن استهداف البنى التحتية في إيران سيجعل من كل البنى التحتية في الكيان المؤقت وكل الأصول الأمريكية في المنطقة أهدافاً مشروعة، جعل الولايات المتحدة والكيان المؤقت يستنفدان عن استهداف البنى التحتية في إيران حتى اللحظة، وهذا يُسبب على سبيل التكافؤ في ميزان الردع. وإذا أخذنا بعين الاعتبار التصريحات الأمريكية والتصريحات الصادرة عن الكيان المؤقت عن ضرورة تحرك الشارع الإيراني للإطاحة بالنظام، نستطيع أن نصل إلى قناعة راسخة بأن العدوان وصل إلى طريق مسدود، وأنه يسير بأقصى سرعة نحو انعدام الخيارات، خصوصاً أن الشعب الإيراني عبر عن موقفه بكل وضوح وأنه مع نظام الجمهورية الإسلامية، بل إنه يحث قيادته على المضي قدماً في حرب الدفاع عن الأرض والشعب والنظام، بل يستحثه أكثر

تلتزم بالضوابط الإيرانية سيسمح لها بالعبور. وهذا يؤكد ما تقوله طهران، من أن المضيق ليس مغلقاً، لكنها حصراً تمتلك السيادة المطلقة عليه وفيه، لأن التحكم في المضيق بهذه الكيفية هو دليل اقتدار وثقة، بعكس فكرة الإغلاق التي هي أكثر يُسرًا، ودكائها. فإغلاق المضيق لا يحتاج إلا إلى إغراق عدة سفن فيه أو إغراقه بالأنغام البحرية، ولكن هذا يُسر في إغلاقه دون قدرة بحرية إيرانية، كما يقول ترامب، يجعل إعادة فتح المضيق مسألة تقنية ومجرد وقت. ولكن ألا تجرؤ الأساطيل الأمريكية على الاقتراب من المضيق، فضلاً عن مرافقة السفن لحمايتها كما أعلن ترامب ومعظم مسؤوليه، فهذا يعني أن لإيران اليد الطولى في الخليج والمضيق، وأن ترامب بعد الضجيج وصخب التهديد بمرافقة سفن عاد يستجدي عدة دول للمساهمة في فتح المضيق، والدول التي وافقت تستبق النتائج فتقرّ بفشل المحاولة وضعف نتائجها قبل الإقدام عليها. ومن بين الأسف في تلك الضوابط الإيرانية اشتراط إيران أن تكون حمولة تلك السفن قد جرت بالبوان الصيني، وهذا يُعدّ بمثابة رضاعة في رأس البترودولار، وهو النظام الذي أعطى أميركا قوتها وقدرتها على



صحيفة - يومية - سياسية - عامة  
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الثلاثاء 17 آذار 2026 العدد 3810 السنة السادسة عشرة

## الإصابات تصعب الجهاز الفني للأرسنال بجرج قبل نهائي كاراباو ضد السيتي



متابعة / المراقب العراقي / متابعة  
تلقى نادي أرسنال، ضربة دفاعية جديدة قبل أيام قليلة من مواجهة المرتقبة أمام مانشستر سيتي في نهائي كأس كاراباو، بعدما تعرض أحد لاعبي الخط الخلفي لإصابة خلال مواجهة الفريق الأخرى أمام إيفرتون.

وتأتي إصابة يوربان تيمير في توقيت حساس للغاية، إذ يستعد أرسنال لمواجهة مانشستر سيتي في نهائي كأس كاراباو الأسبوع المقبل، كما تنتظر الفريق مباراة واحدة أمام باير ليفركوزن في أياب بعد الـ 90 من دوري أبطال أوروبا بعد تعادلهما 1-1 ذهاباً في ألمانيا. وأشارت الإذاعة إلى أن يوربان تيمير سيخضع لعملية جراحية عاجلة، ومن المتوقع أن يتعافى من أجل تحديد طبيعة الإصابة التي تعرض لها، ومن المنتظر أن تكشف الخصوص مدى خطورة الإصابة، وكذلك موقعه في المشاركة في المباريات المقبلة، وعلى رأسها نهائي كأس كاراباو أمام مانشستر سيتي. وتأتي إصابة تيمير قبل ثمانية أيام فقط من انطلاق إرسنال المرتقبة أمام مانشستر سيتي في نهائي كأس كاراباو يوم الأحد المقبل، وأمل أرسنال في التوزيع بالبطولة للمرة الأولى منذ 19٩٢.

كما تنتظر الفريق مواجهة أوروبية قوية في دوري أبطال أوروبا أمام باير ليفركوزن، علماً بأن النهائي الشدني كان تعادلاً بنتيجة (1-1) وحرباً، خاصة مع وجود المدافع الإنجليزي بن وايت على مقاعد الإزلاء؛ إلا أن وايت عاد مؤخرًا

لا يزال سوق الانتقالات الصيفية بعيداً، لكن التقارير حول مرابطة برشلونة للاعبين واعين تتداول باستمرار، ويطمح نادي برشلونة للظهور بلبق الدوري الإسباني ودوري أبطال أوروبا، حيث سيواجه نيوكاسل في دور الـ ١٦، يوم غد الأربعاء في إياب ضمن نهائي البطولة القارية. في هذا الفريق الإنجليزي تحديداً، ثال لاعب مميز، وإسادة واسعة في مباراة الذهاب براقبته الدقيقة لنجم برشلونة لابين مامل. وذكرت صحيفة «موندو ديپورتيفو»، فإن الظهير الأيسر الإنجليزي لويس هول، البالغ من العمر ٢١ عاماً ضمن قائمة النادي الكتالوني للتعاقبات

المتصلة بعد مشاهدته في مباريات دوري أبطال أوروبا الحالية، بما في ذلك مباراة برشلونة لنادي باير ليفركوزن في دور الـ ١٦، يوم غد الأربعاء في إياب ضمن نهائي البطولة القارية. في هذا الفريق الإنجليزي تحديداً، ثال لاعب مميز، وإسادة واسعة في مباراة الذهاب براقبته الدقيقة لنجم برشلونة لابين مامل. وذكرت صحيفة «موندو ديپورتيفو»، فإن الظهير الأيسر الإنجليزي لويس هول، البالغ من العمر ٢١ عاماً ضمن قائمة النادي الكتالوني للتعاقبات

المتصلة بعد مشاهدته في مباريات دوري أبطال أوروبا الحالية، بما في ذلك مباراة برشلونة لنادي باير ليفركوزن في دور الـ ١٦، يوم غد الأربعاء في إياب ضمن نهائي البطولة القارية. في هذا الفريق الإنجليزي تحديداً، ثال لاعب مميز، وإسادة واسعة في مباراة الذهاب براقبته الدقيقة لنجم برشلونة لابين مامل. وذكرت صحيفة «موندو ديپورتيفو»، فإن الظهير الأيسر الإنجليزي لويس هول، البالغ من العمر ٢١ عاماً ضمن قائمة النادي الكتالوني للتعاقبات



كاسم الخياط

### عصفور باليد

١٥ يوماً فقط ما تبقى من زمن إقامة اللقاء المرتقب في ختام للمتحق العالمي بين منتخبنا الوطني بكرة القدم والفائز من مباراة بوليفيا وسورينام، والأجواء المحيطة باستعدادات فريقنا غير واضحة في ظل تعاقبات العدوان الأخرى الصهيوني المستمر على إيران وعلق المطارات في العديد من البلدان، وإلغاء سفر وفدنا إلى أمريكا لإجراء معسكر خارجي له هناك، وانتظار إعلان التشكيلة للمغادرة إلى المكسيك.

اقترح مدرب منتخبنا الوطني غراهام أن تولد لينايفاً بتأجيل لقاء الحسم مع الفائز من لقاء بوليفيا وسورينام إلى حزيران المقبل، بما يسبق انطلاق المونديال. نتيجة الظروف الحالية التي تعرقل الاستعداد الأمثل لفريقنا وصعوبة السفر وغير ذلك من معرقلات، لم تجد جواباً من الاتحاد الدولي لكرة القدم، مع أن تأكيدات سابقة أشارت إلى أن الموعد للحدث نهاية الشهر الحالي ما زال قائماً، وفرضت أخبار احتمالية انسحاب المنتخب الإيراني من كأس العالم بسبب تحديات الحرب وصكان الإقامة في أميركا، والمطالبة بتهدئة إجراءات أمنية حمصي الفريق هناك، فرضت ظروفها في الميدان، وتسابقت اتحادات قارية ووطنية لاستثمار تلك الفرصة، من أجل التظفر بتأهل على ضوئ انسحاب محتمل للفريق الإيراني، وتحديث مصادر إعلامية عن استحقاق كرتنا للعب في هذه المجموعة في حال الانسحاب، لأنه أعلى ترتيباً في آسيا من بقية المنافسين، ويرى الفريق الإماراتي أنه الأنسب لتأهل لأنه في مجموعة إيران والتصنيفات المونديالية، ووقف الاتحاد الأوروبي مع ترشيح إيطاليا لهذه المهمة لأنه الأعلى تصنيفاً.

ونجد أن منتخبنا هو الأقرب لذلك، لأنه وصل للخطوة الأخيرة من التصنيفات، والمقعد الشاغر في حال الانسحاب من حصص آسيا، والتعويض من القارة المعنية.

كل ذلك مجرد تكهنات لا تتعدى التصريحات، من دون مخاطبات رسمية، وعلى الإدارة الفنية والمشرفة على منتخبنا أن لا تتشغل بتلك التفاصيل وتتركز على مهمة واحدة في مباراة واحدة في اليد خير من عشرة على الشجرة، وليس كذلك؟

وأكد الاتحاد أن الموعد المحدد للبطولة سيتم الإعلان عنه في وقت لاحق، بعد التنسيق مع الجهات المعنية، بما يضمن إقامة الحدث الرياضي بأفضل صورة ممكنة وبمشاركة جميع الأندية.



## مع اقتراب موعد المواجهة الفاصلة الوطني بصدد تأمين مباراة ودية قبل نهائي الملحق العالمي



المراقب العراقي / صفاء الخفاجي  
يقرب الاتحاد العراقي لكرة القدم من تأمين مباراة ودية للمنتخب الوطني مع أحد الأندية في مدينة مونتري المكسيكية قبل خوض مباراة الملحق العالمي والتي ستقود الفائز إلى نهائي كأس العالم الذي سيطلق في الشهر السادس من العام الحالي. ويستعد المنتخب الوطني لاطلاق رحلته الطويلة إلى المكسيك من أجل المشاركة في الملحق العالمي حيث هو المفضل أن يسافر برا إلى تركيا ومن ثم طريق الجو إلى المكسيك ومن ثم يلحق اللاعبين المحترفون بالمنتخب تبعاً في مدينة مونتري من أجل التصدير للمباراة حيث من المؤمل أن يلتقي مع الفائز من مواجهة سورينام وبوليفيا في الأول من شهر نيسان المقبل ويرى الملحق الكروي سعدون محسن في حديث لـ «المراقب العراقي» أن «خوض مباراة ودية قبل المباراة الحاسمة يُعد من الأمور الضرورية التي ركز عليها المدرب الأسترالي في محادثاته مع الاتحاد العراقي من أجل وضع الفسفات الأخيرة على التشكيلة النهائية التي سوف تخوض المواجهة الحاسمة، مبيئاً أن «القائمة النهائية التي سيعلن عنها أرنولد خلال اليومين المقبلين باعقادي ستكون الغالبية منها من دوري نجوم العراق خاصة مع متابعة المدرب لمباريات الدوري المحلي». وأضاف أن «القائمة ستشهد إضافة بعض الأسماء الجديدة ولكنها ستكون قليلة جداً نتيجة بحث الكادر التدريبي من الاستمرار قبل خوض المباراة» مشيراً إلى أن أرنولد يجب أن يعمل بشكل كبير على عملية التحضير النفسي قبل مواجهة بوليفيا والتي يعد هو الأقرب لمواجهة المنتخب الوطني في المباراة

## ميلان يخطط لضم موييس كين في الموسم المقبل



أكد المدير الرياضي لنادي ميلان إيجي تاري، أن الحديث عن انتقالات اللاعبين في الوقت الحالي لا يحمل أية جدوى، مشيداً على أن الأولوية القصوى هي التركيز على المباريات المقبلة وتحقيق النتائج على أرض الملعب. ويخطط ميلان لتعزيز خطه الهجومي خلال سوق الانتقالات الصيفية لعام ٢٠٢٦ من خلال التعاقد مع المهاجم الإيطالي أرسيلو موييس كين، لاعب نادي فيورنتينا، في خطوة يراها المدرب ماسيميليانو أليغري مناسبة خاصة وأنه قد اتهمه بالهجوم، خاصة وأنه سبق أن عمل مع كين في فريق تورينو، وبلغت كين من العمر ٢٦ عاماً، ويخاض هذا الموسم ٣٠ مباراة مع تورينو، ويشارك في مختلف البطولات، سجل خلالها ٩ أهدافاً وقدم ٤ تمريرات، حاسمة وبعده، حقق اللاعب مع فيورنتينا مضعاً مضعاً شرطاً جزئياً قيمته ٦٢ مليون يورو، إلا أن إدارة ميلان تاملت في إمكانية التفاوض لتخفيض قيمة الصفقة خلال الممراتو الصيفي. وأشار تاري إلى أن التعاقد مع موييس كين لا جدوى من الحديث الآن، علينا التركيز على المباريات، والفارق مازال كبيراً في جدول الترتيب، لذا يجب التركيز، مباراة بعد أخرى، فالسوري مشاء بالمفاجآت..

## كرار نبيل يعود لصوف الزوراء قبل مواجهة الغراف

استعاد فريق الزوراء لكرة القدم، نجمه بعد انتهاء مدة العنقوبة الانضباطية ليكون جاهزاً لمواجهة الغراف في الجولة المقبلة من دوري نجوم العراق. وقال مدرب فريق الزوراء لؤي صلاح أن «اللاعب كرار نبيل استأنف تدريباته مع الفريق بعد تقديم اعتذاره إلى الجهاز الفني وإدارة النادي، في خطوة تعكس حرصه على صقلته الفريق ورفقته في العودة إلى صفوفه».

## اتحاد الجودو يقرر تأجيل بطولة أندية العراق

أعلن الاتحاد العراقي للجودو تأجيل بطولة أندية العراق بالجدو للأندية والمدربين والكتا التي كان من المقرر أن تقام في كربلاء يومي ١٧ و٢٨ من آذار الجاري، إلى موعد يُحدد لاحقاً. وذكر بيان لاتحاد تابعته المراقب العراقي أن «قرار التأجيل يأتي نظراً للأوضاع التي تمر بها المنطقة، وحرصاً من الاتحاد على سلامة جميع المشاركين والوفود والجماهير، وتوفير أفضل الظروف لإقامة البطولة بما يتناسب مع متطلبات الأمن والتطبيق». وأكد الاتحاد أن «الوعد المحدد للبطولة سيتم الإعلان عنه في وقت لاحق، بعد التنسيق مع الجهات المعنية، بما يضمن إقامة الحدث الرياضي بأفضل صورة ممكنة وبمشاركة جميع الأندية».

## ريال مدريد يقدم 160 مليون يورو للتعاقد مع أوليسي

يبدو أن إدارة ريال مدريد تستعد لتحريك سوق الانتقالات بقوة خلال الصيف المقبل، بعدما ظهرت تقارير تتحدث عن صفقة قياسية في تاريخ النادي، قد تتجاوز قيمتها ١٦٠ مليون يورو لضم أحد أبرز نجوم الكرة الأوروبية في الوقت الحالي. ويحتاجون لاختيار، مما يعني على أمل نيسار في دخول القائمة النهائية حتى لو استبعد من الوديين القادمين.

تشمل عملاً مهماً في رفع معنويات اللاعبين ومساعدة الفريق على تجاوز المرحلة الحالية والعودة إلى الطريق الصحيح. يذكر أن الزوراء سيواجه الغراف في الجولة ٢٢ من دوري نجوم العراق في ملعب الناصرية مساء اليوم الثلاثاء.

## سينروسا بالينكا يحصدان لقب إنديان

توج الإيطالي يانك سينر بالينكا والبيلا روسية أرينا ساباينكا عالمياً والبيلا روسية أرينا ساباينكا الأولى، بلقب دورة إنديان ويلز لكرة التنس للمرة الأولى في التاريخ، بعد تفوق الأول على الروسي دانييل مديفيد بواقع ٦-٧ (٦-٨) و٦-٧ (٤-٦)، والثانية على الأوكراينيانة ليلينا ريباينكا ٦-٢ و٢-٦ (٦-٨). وحقق سينر البالغ من العمر ٢٤ عاماً، باكورة لقبه في دورة إنديان ويلز لمارستر الألف نقطة، وأيضاً عدد انتصاراته إلى ١٠ في فئات الماستر، كما فاز بجميع الدورات التي شارك فيها على الأراضي الصلبة. لينضم إلى المرصيين نوباك ديوكوفيتش والسويسري روجيب فيرير في نفس القائمة الثمارة. ويقدم سينر، المتوج بـ٤ ألقاب في البطولات الكبرى غراند سلام، في الموجات المتصاعدة، وتوفر أفضل الظروف لإقامة المباراة على غريمه اللدود مديفيد بالينك من العمر ٢٠ عاماً بنتيجة ٧-٤.

## ريال مدريد يقدم 160 مليون يورو للتعاقد مع أوليسي

فورتيتنو بيريز يدرس فتح خزائن النادي من أجل التعاقد مع جناح فرنسي مثالي، في خطوة قد تعيد لإشمال جيجاس جواهر الشرق بعد موسم لم يكن سهلاً على الجميع. وكشفت ييلدات، أن اللاعب المصنوع هو الجناح الفرنسي مايكل أوليسي نجم بايرن ميونخ، الذي جذب أنظار عدد من كبار الأندية الأوروبية بفضل مستواه اللامت هذا الموسم.

أكد المدير الرياضي لنادي ميلان إيجي تاري، أن الحديث عن انتقالات اللاعبين في الوقت الحالي لا يحمل أية جدوى، مشيداً على أن الأولوية القصوى هي التركيز على المباريات المقبلة وتحقيق النتائج على أرض الملعب. ويخطط ميلان لتعزيز خطه الهجومي خلال سوق الانتقالات الصيفية لعام ٢٠٢٦ من خلال التعاقد مع المهاجم الإيطالي أرسيلو موييس كين، لاعب نادي فيورنتينا، في خطوة يراها المدرب ماسيميليانو أليغري مناسبة خاصة وأنه قد اتهمه بالهجوم، خاصة وأنه سبق أن عمل مع كين في فريق تورينو، وبلغت كين من العمر ٢٦ عاماً، ويخاض هذا الموسم ٣٠ مباراة مع تورينو، ويشارك في مختلف البطولات، سجل خلالها ٩ أهدافاً وقدم ٤ تمريرات، حاسمة وبعده، حقق اللاعب مع فيورنتينا مضعاً مضعاً شرطاً جزئياً قيمته ٦٢ مليون يورو، إلا أن إدارة ميلان تاملت في إمكانية التفاوض لتخفيض قيمة الصفقة خلال الممراتو الصيفي. وأشار تاري إلى أن التعاقد مع موييس كين لا جدوى من الحديث الآن، علينا التركيز على المباريات، والفارق مازال كبيراً في جدول الترتيب، لذا يجب التركيز، مباراة بعد أخرى، فالسوري مشاء بالمفاجآت..

## «رحلات الأقباصي» عندما يتحول السفر إلى قصائد عن الغربة

### ومضة

«رغد أحبيبت الجنس البشري ،  
لأنّ منه (عليا) وأبعثتُ الجنس  
البشري لأنه ظلم عليا..  
جورج جرداق

### قصة قصيرة جدا

ختر  
في عمق الأرض، الزمن  
خزون، المكان رطب، رجل  
الظل ينسج من تعبه ردعا  
للبلاد. عندما خُصمت بطنه،  
وتيبست أعصاب جسده؛ مدّ  
يده إلى الضوء العابر فوق  
النفق، يرجو منه كسرة خبز،  
فسلمه خيطاً يقوده إلى عتق  
المقصلة.  
مهدي الجابري

وحول الكتاب يقول فرات، إن الشعر ظلّ شغل الألبان الذي كزس حياته له، مشيراً إلى أنه كان يعتقد دائماً أن الترحال يضيء تجربة الشاعر، ولا سيما حين يكون الترحال همّاً ثقافياً وسياسة معرفية أكثر منه مجرد نشاط ترفيهي. ويضيف، أن سيرة الشعراء الذين تنقلوا بين أمكنة مختلفة، أو أولئك الذين كانت حياتهم ضابجة بالحركة، تركت أثراً عميقاً في نفسه، إذ كانت تجاربهم بعيدة كل البعد عن السكون والرتابة، ويؤكد فرات، أنه كان كتوماً إزاء حلمه القديم بالترحال ورؤية العالم، موضعاً أن دافعه لم يكن يوماً تتبع خطى الآخرين، لا الشعراء ولا الرحالة السابقين، بل الاستجابة لشغف شخصي يراه فريداً، يشبه بصمة الإبهام التي لا تتشابه مع غيرها. ويتابع أن الشعر الذي شغف به كان الدافع الرئيس للحياة التي عاشها، وهي حياة يصفها بأنها مختلفة عن حياة كثير من الشعراء وربما الأدياء أيضاً، إذ توغل خلالها في البحث عن كل ما هو مدهش وجديد وغريب ومتفرد، وعلى امتداد أكثر من ثلاثة عقود من الترحال، ظل يحمل دفتره وكاميرته، مسجلاً ملاحظاته عن ثقافات الشعوب، ومدوناً ما يراه في الحياة اليومية، ولا سيما التفاصيل التي قد تبدو هامشية للآخرين، فضلاً عن توثيق مشاهد من الحياة الاجتماعية والأثار. ولد في كربلاء (١٩٦٧) بمحلة باب السلالة / عكده شهبوب ترعرع فيها وأكمل دراسته الأولية ثم من في تسعينيات القرن الماضي بدأ رحلة الهجرة مبتدئاً بالأردن ونيوزلندا حيث مستقره ومن ثم أمضى ثلاث سنوات باليابان في

المراقب العراقي / المحرر الثقافي في الكثير من قصائد الشاعر والرحالة باسم فرات تجد الكلمات تصبح مدناً شائعة من الخيال المرتبط بما شاهده من أماكن لا حصر لها في مختلف أنحاء العالم وهذا ليس غريباً فهو من أمهر كتاب أدب الرحلات ويكاد يكون الأول في هذا المجال الذي يكتبه شعراً ونثراً في أوراق تحمل رائحة القارات السبع. وفي السياق، صدر حديثاً عن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق كتاب (رحلات الأقباصي) للشاعر والناقد باسم فرات، ضمن حقول أدب الرحلات، وهو عمل يستند إلى تجربة طويلة من الترحال والاستكشاف الثقافي، إذ دون الكاتب مشاهداته وتاملاته في أمكنة متعددة من العالم، جامعا بين الشعر والنزعة المعرفية في قراءة المكان والإنسان.



## قواعد أمريكية ورماد

قواعد أمريكية ورماد	●
وخلّم يهودي الطموح يُباد	وبارحة في إثر أخرى قتيلة
عظامُ بها مزوجة وعناد	وشهنامة مجنونة فارسية
بطعم المجاز الجاهلي تُعاد	بها ظهرت طهران في الجو نيزكا
كما ظهرت بين الخيام شعاد	وبقعة موت كُما حوصرت نمت
إلى أنّها حجّم السماء تكاد	وتهتز من حول الكيان مغبطة
ليطأيروا إذ هم خصى وجراد	صواريخ إيرانية كل همها
تري وجه إسرائيل وهو سواد	فله (فخّج) مُثقل الأرض بالردي
ولله خواص الجهات (عماد)	تمرّعت الأناف أناف خبير
وحطّمها من أصفهان عناد	وهذي الوحوش الرزق في قوس فارس
كعبيل خفافيش الظلام تصاد	وفي أورشليم النار تلعب طفلة
وتضله.. والمجد العظيم يُشاد.	↑



## معرض رحال عن الشاعر محمود درويش



أسدل الستار أمس على معرض «محمود درويش»، بعد رحلة ثقافية ثرية امتدت أربعة أشهر مسجلاً حضوراً استثنائياً تجاوز ٢٥ ألف زائر من مختلف الجنسيات والفئات العمرية، إلى جانب نخبة من الباحثين والأدباء والشعراء المهتمين بتراث الشاعر الفلسطيني محمود درويش. وامتداداً لهذا الحضور الأثمن وما حققه المعرض من صدى ثقافي وإعلامي واسع، وقع بيت الحكمة اتفاقية مع كل من المتحف الفلسطيني ومركز خليل السكاكيني الثقافي ومؤسسة بارجيل للفنون، لتحويل المعرض إلى «معرض رحال» يجوب أنحاء العالم انطلاقاً من إمارة الشارقة ويكون متاحاً للمؤسسات الثقافية الراغبة في استضافته، سواء بشكل كامل أو جزئي، ما يخلق فرصة غير مسبوقة لتعزيز حضور إرث محمود درويش الأدبي والإنساني في فضاءات ثقافية متعددة، وترسيخ مكانته كأحد أبرز الأصوات الشعرية التي شكّلت الوعي الثقافي العربي والامتداد وجدان الإنسانية. وقالت مروة العقبوسي، المدير التنفيذي لبيت الحكمة والقيمة الرئيسية للمعرض إن معرض «محمود درويش» جسّد رؤية الشارقة في الاحتفاء برموز الثقافة العربية وإعادة تقديم إرثهم الإبداعي للأجيال الجديدة ونحننا في بيت الحكمة بتحويل هذا الاحتفاء إلى مشروع ثقافي ممتد من الشارقة إلى مختلف أنحاء العالم ونفخر بتوقيع اتفاقية لتحويل المعرض إلى تجربة ثقافية متنقلة دولياً، بما يسهم باستمرار هذه الفكرة الناجحة ونقلها إلى وجهات مختلفة حول العالم. وأضاف أن الإقبال الكبير الذي شهدته المعرض كان انعكاساً لثقة الجمهور بالمشاريع الثقافية التي تقودها الشارقة وبيت الحكمة، ويؤكد قدرة الثقافة العربية على استقطاب جمهور واسع عندما تقدم برؤية معاصرة ومنفتحة.

## ممثل عالمي يدعم فلسطين على مسرح الأوسكار

في خطوة تضامنية مع القضية الفلسطينية، رفع النجم العالمي خافيير بارديم في حفل الأوسكار شعار «فلسطين حرة»، حيث ارتدى شعاراً لا للحرب، وذلك خلال تقديمه جائزة الأوسكار لأفضل فيلم دولي. وافتتح خافيير بارديم كلمته على المنصة بعبارة: «لا للحرب، فلسطين حرة»، مما أثار موجة كبيرة من التصفيق من جانب الجمهور الحاضر في الحفل. يأتي هذا الموقف على خلفية الجدل الداخلي الواسع الذي أثاره التحرك العسكري الأمريكي الأخير في إيران، حرب إسرائيل على فلسطين وأهل غزة. وفاز بجائزة أفضل فيلم دولي فيلم «Sentimental Value»، وهي الجائزة التي رشح لها فيلم صوت هند رجب. وكان قد شهد فيلم صوت هند رجب للمخرجة كوثر بن هنية اهتماماً كبيراً من المهرجانات العربية، حيث استقبل مهرجان القاهرة السينمائي الفيلم وسط ترحاب شديد، فيما يعرض الفيلم في مهرجان البحر الأحمر في عرض خاص، وذلك بعدما افتتح الفيلم مهرجان الدوحة السينمائي، بحضور طاقم عمل الفيلم سجا الكيلاني ومعتز ملحميس وعامر حليلح مع مخرجته، ونديم شيخ روحه منتجة، بالإضافة إلى طاقم الهلال الأحمر الذي شهد الحدث، ووسام حمادة والدة الطفلة هند التي يحكي الفيلم مأساة مقتلها على يد الاحتلال الإسرائيلي. وتدور أحداث الفيلم في ٢٩ يناير ٢٠٢٤، حين تلقى متطوعو الهلال الأحمر اتصالاً طارئاً؛ طفلة في السادسة من عمرها عالقة في سيارة تحت نيران الاحتلال في غزة، تتوسل لإطلاقها، وبينما كانوا يحاولون إبقائها على الخط، بدلوا قصارى جهدهم لإحضار سيارة إسعاف إليها، كان اسمها هند رجب.

## «الاشتغال في الشعر العربي الحديث» لعلّي لفته سعيد

صدر عن دار الشؤون الثقافية كتاب جديد للكاتب والناقد علي لفته سعيد يحمل عنوان «الاشتغال في الشعر العربي الحديث» -رؤية داخلية لصورة الإنتاج- تضمن الكتاب التنظير لفكرة الاشتغال كفعل شعري يعبر عن ديناميكيات النص الشعري المعاصر، مع التركيز بشكل كبير على قصيدة النثر، وقد تناول المؤلف موضوع الاشتغال من خلال موضوعات شكل القصيدة وتعدد التسميات، مفرقاً بين الشعر والقصيدة كون الشعر يقوم على جوهر واحد والقصيدة تتعدد مرجعياتها وتنوع أشكالها. وتناول الاشتغال من خلال مفهوم الشعرية التي تعد شكلاً من أشكال الاشتغال، ثم ينتقل إلى الأساليب بوصفها قوالب يقوم عليها الاشتغال وتختلف من قصيدة إلى أخرى، ولما كانت قصيدة النثر قد احتلت مساحة واسعة من الفصل التنظيري فإن المؤلف قد وقف عند اشتغال الرمز وفاعليته في قصيدة النثر بوصفه أداة مركزية في بناء المعنى كما يتناول الاستنطاق الشعري بوصفه إحدى آليات الاشتغال في قصيدة النثر. وفي باب الاشتغال في المضمون يقف المؤلف عند الفلسفة وآليات اشتغالها في قصيدة النثر، ويقف

عند علاقة الاشتغال بالتأويل ودور الأخير في الكشف عن جمالية القصيدة مع تشخيص ظاهرة تعددية التأويل في الشعر الحديث، مع حطه متغيرات النص الشعري وتحليل التغييرات اللغوية في النصوص المعاصرة. ويقف عند ثيمة الموت وآلية اشتغال الشعراء وكيفية تناول الموت بوصفه موضوعاً شعرياً مركزياً. وضم الفصل الثاني من الكتاب (١٤) مقالة نقدية تطبيقية في (١٤) قصيدة أو ديوان (١٤) شاعر وشاعرة معاصرين عراقيين وعرب وفي أشكال شعرية متنوعة (قصيدة: الشطرين، والتفعيلة، والنثر)، وهي عبارة عن قراءات نقدية ركز فيها على تجارب شعرية عربية معاصرة لمعالجة قضايا مختلفة مثل الرمز، التأويل، والبنية السردية، وكان قد نشر بعضها في صحف محلية وعربية، وقد حاول أن يوضح طبيعة الاشتغال في الشعر العربي المعاصر وبشكل خاص قصيدة النثر. وكتب مقدمة الكتاب الأستاذ الدكتور جاسم محمد جسام وتحت عنوان (البحث عن ثقافة نقدية جديدة) ينقسم الكتاب إلى فصلين: الفصل الأول: الشعر وما حوله والفصل الثاني: التطبيقات.



# كيف كانت حكومة أمير المؤمنين (عليه السلام) قوية ومظلومة ومنتصرة في أن واحد؟

استولوا على البصرة وأرادوا المسير منها نحو الكوفة، حيث أرسل أمير المؤمنين (عليه السلام) الإمام الحسن (عليه السلام) وبعض هؤلاء الأصحاب، وكان لهم مع الناس في المسجد مداوات وأحاديث ومحاجات تُعتبر من المواقف المثيرة وذات المغزى العميق في تاريخ الإسلام. ولهذا السبب يلاحظ أن الهجمات الأساس لأعداء أمير المؤمنين عليه السلام وجهت صوب هذه الشخصيات، ضد مالك الأشتر، وضد عمار بن ياسر، وضد محمد بن أبي بكر، وضد كل من وقف إلى جانب أمير المؤمنين (عليه السلام) منذ البداية وأثبتوا صلابته إيمانهم وسلامتهم بصيرتهم. ولم يتوزع الأعداء عن كيد أنواع النهم لهم والسعي لاغتيالهم. ولهذا قضى أكثرهم شهداء؛ فاستشهد عمار في الحرب، واستشهد محمد بن أبي بكر بتحايل أهل الشام، وكذا استشهد مالك الأشتر بحيلة من أهل الشام. وبقي البعض الآخر، ولكنهم عادوا واستشهدوا على نحو قاس وفجيع. هذه هي الظروف التي عاشها أمير المؤمنين (عليه السلام) في حياته وعهد حكومته. ولو أردنا الخروج بنتيجة ملخصة عنها لقلنا إنها كانت حكومة قوية ولكنها في الوقت ذاته مظلومة ومنتصرة؛ بمعنى أنه استطاع قهر أعدائه في أيام حياته، واستطاع من بعد استشهاده مظلوماً أن يتحول إلى شعلة وهاجرة على مدى تاريخ الإنسانية.

وهي سورة مكية، زاخرة بمحاربة الخرافات وكُرس فصل منها للحديث عن تحريم وتحليل أنواع اللحوم، في مقابل التحليل والتحريم الزائف الذي اصطنعه الناس لأنفسهم يومذاك: «قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ»، هذه هي المحرمات الحقيقية وليست تلك التي اصطنعتموها أنتم لأنفسكم من أمثال البحيرة والسائبة وما شاكل ذلك. وكان القرآن يحارب هذه الأفكار صراحة. أما في عهد أمير المؤمنين (عليه السلام)، فقد كان أعداؤه يستغلون تلك الآيات القرآنية. وهذا ما صعب كثيراً من مهمة أمير المؤمنين (عليه السلام). لقد قضى (عليه السلام) مدة خلافته القصيرة في أمثال هذه المصائب والمعضلات. وفي مقابل هؤلاء كانت جبهة علي نفسه، وهي جبهة قوية حقاً، وفيها رجال كعَمَّار ومالك الأشتر وعبد الله بن عباس ومحمد بن أبي بكر وميثم التمار وحجر بن عدي، كانوا شخصيات مؤمنة ذوي بصيرة ووعي، وكان لهم دور مؤثر في توعية الناس الآخرين. فكان من جملة المواقف الجميلة في عهد أمير المؤمنين (عليه السلام) - ويُعزى جمالها طبعاً إلى الجهود الطيبة لهؤلاء الأكابر، إلا أنها في الوقت ذاته كانت مريرة بسبب ما لحقهم من جزائنها من عناء وعذاب - هو مسيرهم نحو الكوفة والبصرة من بعد ما هبّ طلحة والزبير وغيرهما

الأمور بخواتيمها، فقد يؤثر حبّ الدنيا ومظاهر الحياة في بعض الناس إلى درجة تجعل المرء يشك حتى في الخواص، فما بالك بالعوام. وعلى كل الأحوال، كانت الظروف آنذاك عصيبة حقاً. ولا بد أن الناس الذين صمدوا مع أمير المؤمنين عليه السلام وحاربوا إلى جانبه كانوا على قدر كبير من البصيرة. والشاهد على هذا قول أمير المؤمنين (عليه السلام): «لا يُحْمَلُ هَذَا الْعِلْمُ إِلَّا لِأَهْلِ الْبَصِيرَةِ وَالصَّبْرِ». فلا بد من توفر البصيرة بالدرجة الأولى. ويُستدل من هذه التداخلات على طبيعة المشاكل التي واجهت أمير المؤمنين (عليه السلام)، وعلى الأساليب الملتوية التي اتبعتها الناس الذين حاربوه. ففي صدر الإسلام كانت هناك أفكار خاطئة كثيرة تطرح في الساحة، وكانت تنزل آية قرآنية تفندّها بصراحة؛ سواء وقتما كان النبي في مكة أم في المدينة؛ فسورة البقرة - على سبيل المثال - وهي سورة مدنية، عندما ينظر المرء فيها يراها حافلة بصور من التحذيرات والاشتبكات بين الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) والمنافقين واليهود، حتى أنها تناولت التفاصيل الجزئية واستعرضت الأساليب التي كان يتبعها يهود المدينة في إيداء الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) نفسها، ومنها «لَا تَقُولُوا رَاعِنًا» وما شابه ذلك. وجاءت أيضاً سورة الأعراف،

الفارق الأساس بين أمير المؤمنين (عليه السلام) في عهد حكومته، وبين رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أيام حياته وعهد حكومته هو أن الخنادق كانت في عهد الرسول مشخصة ومتميزة تماماً؛ خندق الإيمان وخندق الكفر. أما المنافقون فكثيراً ما كانت الآيات القرآنية تشير إليهم وتحذر منهم، وتتقوى صفوف المؤمنين في مواجهتهم، وتضعف من شوكتهم. أي أن كل شيء كان في النظام الإسلامي في عهد الرسول واضحاً تمام الوضوح، وكانت الصفوف مفروزة بشكل صريح؛ فطائفة على الجاهلية والكفر والطاغوت، وأخرى على الإيمان والإسلام والتوحيد. ومن الطبيعي أن كل واحدة من هاتين الطائفتين كانت تضم صنوفاً شتى من الناس، لكن الصفوف كانت مميزة وواضحة كل الوضوح. أما في عهد أمير المؤمنين (عليه السلام) فكانت المشكلة الكبيرة في تداخل الصفوف والخنادق؛ وهذا هو السبب الذي جعل للفتنة الثانية - أي الناكثين - وضعاً مقبولاً ومرتباً. وكان كل مسلم يتردد كثيراً في محاربة شخصيات من أمثال طلحة أو الزبير؛ فالزبير هو ابن عم الرسول وكان من الشخصيات البارزة والمقربة إليه، حتى أنه بعد عهد الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) كان مفترعاً اعترضوا على السقيفة دفاعاً عن أمير المؤمنين (عليه السلام)، ولكن



## في شهر رمضان نستضيء بنور القرآن



الفوز الأهم والأكبر في هذا الشهر عندما يتمكن الإنسان من الفوز على نفسه ويصلحها. في المحصلة، سوف يمضي شهر رمضان سريعاً، وما علينا سوى الاستثمار الأفضل له، فكل إنسان يحتاج إلى الهداية وإلى مغادرة عالم الأخطاء الذي يحيط به من كل حذب وصوب، فمن الحري به (الإنسان) أن يتخلص من عالم الأخطاء، ويدخل في عالم الصواب، وشهر رمضان سوف يمنحه هذه القدرة، وسوف يعود مجدداً ويمتدح كل الناس عطاياه الإلهية التي لا تنضب.

شهر رمضان، ومنتصلاً له، ومستفيداً من العطايا الإلهية العظيمة التي تختص بهذا الشهر، وأن لا ندع مرور هذه الأيام المباركة تمرّ سريعاً من دون أن نغتنيها بما يجعلنا من الفائزين بعطايا الله تعالى. وكما هو معروف أن أعظم ما يفوز به الإنسان في هذا الشهر المبارك، هو حصوله على برنامج التجديد الإصلاحي لنفسه، فهو في شهر رمضان يحصل على فرصة الهداية والإصلاح، وعليه أن يفهم بأن هذه الفرصة من النوادر التي قلما تتوفر للإنسان، لأن

والصحيحة، فيكون محمياً من الزلل ومُصاناً من الخطأ، ومحضناً من الانحراف، وهذه هي أعظم شرائط تجديد الحياة، وضمان الهداية المستدامة نحو الإصلاح، ولا ينحصر ذلك في الجوانب المادية فحسب، وإنما يتعالى ويسمو الإنسان معنويًا، وهذا هو أعظم ما يقدمه التعاضد بين القرآن وشهر رمضان للإنسان. لذلك ونحسب في الأيام العشرة الأواخر من شهر رمضان المبارك، من الأفضل والمستحسن لكل واحد منا أن يكون من أهل

البرنامج الذي يتيح لكل إنسان أن يجدد حياته، فالجواب سيكون حاضراً وسريعاً، إنه الهداية والقدرة المستمرة على إصلاح النفس، إذا من المحال على الإنسان أن ينجح في حياته وهو في حالة خصام مع النفس، ومن دون هذا الأخير سوف تتجبر النفس وتتتمسّر على صاحبها وتجعله أسيراً بين يدها وخادماً لرغائبها. سوف يحصل الإنسان الصائم على خارطة طريق للإصلاح، وديستور قرآني يجعل الإنسان يسير في الطرق الصائبة

سوف نحصل على الحياة التي نستحقها، ومن يعمل بذلك فهو يصبح أمة بأعماله الصالحة، لأنه سيؤثر بالآخرين ويجعلهم مثله، وبهذا يتماثل مع قام به إبراهيم عليه السلام، حيث صار أمة وهو فرد. لذا من الأهمية بمكان أن نستثمر شهر رمضان كونه ربيع القرآن، وتندبر آياته، وننهض من روافده الفكرية الأخلاقية التنظيمية العذبة، ونصحح حياتنا، ونحميها من الانزلاق في طرق الضلال، وقد استحق شهر رمضان هذا التكريم العظيم لأن القرآن نزل فيه كاملاً، وهذه مكانة لم يحصل عليها أي شهر آخر من شهور العام. ثم تلا نزول القرآن بداية البيعة النبوية، وهذه أيضاً منزلة عظيمة للقرآن، لذلك على كل إنسان أن يحسب حساب هذه المناسبات المباركة الكبرى، حتى يستفيد أقصى الاستفادة من شهر رمضان لتجويد حياته والمقربين منه، أسرته، أقاربه، أصدقائه، وبهذا يكون قد قام بما ينبغي أن يقوم به في هذا الشهر المبارك. وكما هو معلوم، يوجد في القرآن برنامج حياة متجددة، يمكن لكل إنسان، أن يسعى إليه ويسير أغواره، ويتوغل في معانيه، ولعلنا نتفق على أن المعاني التي تستجلي حضورها من مضامين الآيات القرآنية، يمكنها أن تصحح حياة الإنسان، بل وتجدد هذه الحياة عبر برنامج التجديد الذي تقدمه النصوص القرآنية المباركة ومعانيها وتوجيهاتها.

وطالما أن القرآن وشهر رمضان متلازمان، أو توأمان، كلاهما يتعاقب مع الآخر ويتماهي فيه، فمن الأفضل لكل إنسان يهدف إلى الاستفادة من القرآن، أن يلجأ إلى شهر رمضان، ويبحر في مسيرة عميقة مع معاني ومضامين وأفكار القرآن، حتى يصل إلى الهدف الذي خطط له، ألا وهو برنامج تجديد الحياة وتغييرها والارتقاء بها أعلى فأعلى. مغادرة عالم الأخطاء وحين يتبادر إلى الأذهان ما هو هذا

يُصنّف القرآن الكريم بصفة عالمية تشمل الإنسان أينما كان، سواء في المكان أو الزمان، لأن للناسم والافتكار التي تتلأل بين دفتيه، هي للناس جميعاً، ويمكن لأي فرد في العالم في أي مكان من هذا العالم أن يترجم النصوص القرآنية، ويستثمرها لصالحه، لأن الأفكار والنصائح التي يقدمها، تصلح للجميع، ويمكنها رسم خارطة النجاح للجميع. فإذا كان الإنسان ضحية لنفسه، وإذا كان عاجزاً عن كبح شهواته، فالإنقاذ يتوفر في القرآن، وهناك علاقة وثيقة وترابط عظيم بين بين القرآن وشهر رمضان، لهذا سمي هذا الشهر بربيع القرآن، وهذا يعني أن الناس المؤمنون يمكنهم أن يعقدوا علاقة وثيقة مع كتاب الله الحكيم، ويستثمروا ما جاء في نصوصهم لإصلاح نفوسهم ومن ثم تطوير حياتهم نحو الأفضل. وهذه السمة العظيمة للقرآن، جعلته مفتوحاً للجميع بلا استثناء، وهذه السمة تنتمي بوضوح إلى الخلود، وإلى الاستقامة، وإلى سواء السبيل، وإلى جادة الصواب، من هنا جعل الله تعالى كتابه الحكيم متاحاً لكل إنسان، والجميع يمكنهم الاستفادة به كي يعثروا على طريقهم الصحيح في هذه الدنيا التي تعج بالدروب الصحيحة والمنحرفة. إن شهر رمضان هو الوقت الأنسب للإنسان كي يترجم فيه أفكاره ويحولها إلى وقائع مرئية وملموسة، فإذا كانت الأفكار المختلفة والمضامين بأنواعها المتشعبة عبارة عن صور ومعادلات تنام في رأس الإنسان، ومن ثم يسعى لتحويلها إلى حروف وكلمات، فإنها سوف تتحول إلى وقائع، وكل الحروف تتحول إلى كلمات وهذه الأخيرة التي يصنعها عقل الإنسان، سوف تتحول إلى ملموسات تولد من العقل عبر رحم الكلمات. في شهر رمضان تُترجم الأفكار لوقائع ومن هذه الكلمات سوف يتم صنّع الحياة، وكلما كانت الأفكار سليمة وتكون الكلمات متأهبة للتعبير الحقيقي السليم،



١- الغسل المذكور في كل ليلة من العشر الأواخر.  
٢- وكذلك صلاة الثلاثين ركعة، ثمان منها بين العشاءين، واثنان وعشرون بعد العشاء الآخرة.

أعمال الليلة الثامنة والعشرين من رمضان المبارك

اللَّهُمَّ ارزُقني فيه فضل ليلة القدر، و صبر أموري فيه من العسر إلى اليسر، واقبل معاذيري وخط أعي الذب والوزر، يا رزوقاً بعبادته الضالحين.

دعاء اليوم السابع والعشرين من الشهر الفضيل

رمضان  
شهر الدعاء



## مطالبات بتبليط شارع حيوي في منطقة علوة الرشيد

وأضافوا إن «الأهالي يريدون تبليط هذا الشارع بدون خدمات مثل شارع ٤٠ القريب منه، من قبل نفس الجهات المعنية الذين بلطوا شارع ٤٠ بدون خدمات».

وليس فرعياً عرضه ٦٠ متراً ويبلغ طوله ٤٥٠ متراً هو شارع عباس العزاوي وفي أكثر من مرة ناشدنا بلدية الرشيد ومديرية الطرق من أجل تبليطه ولكن دون نتيجة».

طالب عدد من أهالي منطقة علوة الرشيد بتبليط شارع عباس العزاوي الذي يبلغ طوله ٤٥٠ متراً فقط لكونه يُحيي المنطقة ويحل أزمة شارع العلوة. وقال الأهالي إن «هناك شارعاً حيويًا

الثلاثاء 17 آذار 2026  
العدد 3810 السنة السادسة عشرة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة  
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

## شركات السياحة أول المتضررين

# توقف الطيران ينهي موسم رحلات العيد قبل بدايته



بشكل عام على الطيران، ولكن حركة السفر شلت بالكامل، بسبب العدوان على الجمهورية الإسلامية الإيرانية وحالياً نحاول إعادة العراقيين العالقين في الدول الأخرى بأسرع وقت، من خلال التنسيق مع بعض الجهات الحكومية التي هي الأخرى تعمل في هذا الاتجاه».

وأضاف، أن «برامج العيد التي كانت مريحة للشركات السياحية أصبحت شبه متوقفة في الوقت الحالي بسبب الأوضاع الأخيرة، إذ ألغيت جميع الحجوزات، وعادة يكون الأسبوع الثاني من شهر رمضان مهماً لشركات السفر وقد تضررنا بسبب الأوضاع الراهنة وهو ما جعلنا نعيش حالة من الترقب من أجل عودة الأجواء إلى طبيعتها»، على الصعيد نفسه، قال محمود قاسم وهو صاحب شركة للسفر والسياحة، إن «العدوان على الجمهورية الإسلامية الإيرانية مازال مستمراً، فهناك تخوف عند البعض من السفر براً بسبب الأحداث الجارية، بينما هناك وعود بتوفير رحلات خاصة، وتتلقي الشركة أسئلة يومية عن موعد عودة السفر، وهو ما لا يمكن الإجابة عنه قبل معرفة إلى أين ستجده الأوضاع في المنطقة».

وأضاف، أن «الأيام الماضية لم تكن جيدة من الناحية المهنية بالنسبة لنا من جميع النواحي، لذلك أصبح سوق السياحة شبه معطل والسبب هو غلق الأجواء الذي كان بمثابة قرار صادم تسبب في تعطيل مصالحننا، ونأمل أن لا يطول الوضع في المنطقة على هذا المنوال».

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف قبل أسبوعين تقريبا، قامت وزارة النقل، بالإعلان عن إغلاق المجال الجوي العراقي على خلفية الهجوم الأمريكي - الصهيوني الذي استهدف الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وفي حينها قال المتحدث باسم وزارة النقل ميثم الصافي: إن «الوزارة أعلنت إغلاق المجال الجوي العراقي»، مشيراً إلى أنه «سبق عملية الإغلاق إفراغ جميع الأجواء العراقية من حركة الطيران».

إن العدوان الصهيوني أدى إلى شلال شبه كامل في قطاع السفر والسياحة العراقي مع اقتراب موسم العيد، وتقول شركات السياحة، إن قوائم الحجوزات كانت مليئة برحلات العراقيين في العيد إلى مختلف وجهات السياحة والاستجمام، لكن الحرب تسببت بإلغاء جميع البرامج، لكن هناك من يدرس محاولة إيجاد حلول للسائحين العراقيين الذين يصرون على عدم تفويت إجازة العيد، وذلك عبر سلوك الطرق البرية نحو تركيا أو الدول الأخرى.

وفي السياق، أكد أصحاب شركات السفر في العراق، أن تركيزهم ينصب حالياً على إعادة العراقيين العالقين عبر التنسيق مع السفارات، فيما قررت الخطوط الجوية العراقية، تحويل مبالغ الحجوزات الملتصقة إلى رصيد في حساب المسافر حتى يعود الطيران. وقال حسام ناصر وهو صاحب شركة للسفر والسياحة، إن «عملنا في شركات السياحة يعتمد

## بدء عملية إجلاء العراقيين العالقين في الهند



هذه الجهود بتسهيل عبور أعداد من المواطنين القادمين من دول مجلس التعاون العربي، لا سيما من سلطنة عُمان ودولة قطر ومملكة البحرين ودولة الإمارات العربية المتحدة، عبر المنافذ البرية والجوية في المملكة». وتأتي هذه الإجراءات في إطار تنسيق دبلوماسي وإداري مشترك بين خليفة الأزمة في وزارة الخارجية والجهات المعنية، بإسهام فاعل من بعثات العراق الدبلوماسية، لا سيما سفارات العراق في الرياض والقاهرة ونيودلهي، التي اضطلعت بدور مهم في متابعة أوضاع المواطنين العراقيين واستحصل الموافقات اللازمة وتسهيل إجراءات السفر والعبور.

بالتعاون مع مكتب الخطوط الجوية العراقية، رحلة ثانية للمواطنين العراقيين العالقين في مصر، حيث غادرت أمس الإثنين الدفعة الثانية عبر القاهرة باتجاه منفذ عرعر الحدودي، بعد استكمال الإجراءات اللازمة والتنسيق مع السلطات المختصة في المملكة العربية السعودية لتسهيل عبورهم وعودتهم إلى العراق».

وقالت وزارة الخارجية في بيان: «أقلعت بعد منتصف ليل ١٥ آذار ٢٠٢٦ طائرة تابعة للخطوط الجوية العراقية من مطار أندريا غاندي الدولي، وعلى متنها الدفعة الأولى من المواطنين العراقيين الذين جرى إجلاؤهم من الهند، ووصلت الرحلة إلى منفذ عرعر الحدودي تمهيدا لدخولهم إلى العراق». وأشارت إلى: «أن سفارة العراق في القاهرة نظمت،

## ديالى بانتظار حراك شعبي رافض لخطة الكهرباء

بعد التلويح بتظاهرات في عدد من مناطق محافظة ديالى، اتخذ مجلسها قراراً استباقياً لاحتواء هذا الحراك الشعبي المرتقب في خمس وحدات إدارية، على خلفية رفض ملف خصخصة الكهرباء داخل المحافظة. وقال رئيس المجلس عمر الكروي إن «مجلس ديالى أصدر قراراً هو الثالث من نوعه خلال الأشهر الماضية، يتضمن التأكيد على رفض خصخصة الكهرباء داخل المحافظة، لعدم وجود أي جدوى اقتصادية حقيقية لهذا التوجه». وأوضح الكروي أن «قراءة مضمون ملف الخصخصة لا تشير إلى تطوير الشبكة أو ضمان ديمومة الطاقة، بل تركز بشكل أساسي على ملف الجباية، ما يثير الكثير من علامات الاستفهام»، متسائلاً: «هل كوادر الكهرباء في ديالى



## مياه الأمطار تغمر محطة ٧٥٢ وبلدية الغدير لا تستجيب للشكاوى

شكا عدد من أهالي محطة ٧٥٢ انسداد شبكات التصريف الخاصة بمياه الأمطار في المنطقة مما أدى إلى غرق في شارع عشرين، مع استمرار مناشدات الأهالي لتدخل الجهات الخدمية في بلدية الغدير لسحب المياه.

وقال الأهالي إن «محطة ٧٥٢ تُعد من أبرز المناطق المتضررة في العاصمة بغداد حيث غرقت شوارعها مع أول موجة أمطار، مما يظهر تهالك شبكات التصريف وعدم جاهزية البنية التحتية لتصريف المياه الناتجة عن الأمطار». وأضافوا إن «أمانة بغداد أقرت حدوث تكدس في عميل بعض مضايق تصريف مياه الأمطار شرقي العاصمة مع تركيز الجهود لسحب المياه عبر خطوط الطوارئ إلا أنها لم تقم بأية إجراءات تجاه المنطقة» و«عبر أهالي المحلة عن استيائهم لغرق مناطقهم رغم تبليطها حديثاً، ودخول المياه إلى المنازل والمحال التجارية في المحلة المذكورة». وتابعوا إن «الأهالي لم يتلقوا أي جواب من دائرة بلدية الغدير حتى طريق الخط الساخن».

## محارفاً لا تنفذ توجيهات إيقاف استقطاع السلف

شكا عدد من الموظفين قيام المصارف بعدم تنفيذ توجيهه رئيس مجلس الوزراء الخاص بإيقاف استقطاع أقساط السلف والقروض خلال شهر رمضان المبارك. وقال الموظفون والمتقاعدون: «نحن موظفو ومتقاعدو الدولة المقتضون من المصارف الحكومية سلفاً وقروضاً نعاني قيام هذه المصارف بعدم تنفيذ توجيه رئيس مجلس الوزراء بإيقاف استقطاع أقساط السلف والقروض خلال شهر رمضان المبارك، مراعاةً لظروف المواطنين واقتراب عيد الفطر». وأضافوا إن التوجيه كان واضحاً إلا أننا تفاجأنا عند استلام الرواتب بقيام المصارف باستقطاع أقساط السلف من رواتبنا، ولغاية هذه اللحظة لم يتم إرجاع المبالغ المستقطعة، رغم صدور توجيهه الرسمي بإيقاف الاستقطاع لهذا الشهر». وناشدوا مديري المصارف المعنية لتوضيح أسباب هذا الاستقطاع المخالف للتوجيهات والعمل على إيجاد حل عاجل، إما بإرجاع المبالغ المستقطعة إلى حساباتنا، أو ترحيلها إلى الشهر القادم التزاماً بتوجيهات رئيس الوزراء، فالكثير من الموظفين والمتقاعدين يعملون عوائل وأطفالاً، ويأملون بتأمين احتياجاتهم الأساسية وملابس العيد في هذه الأيام المباركة، راجين منكم إنصافنا ومعالجة الموضوع بأسرع وقت ممكن».

## كيف فرضت طهران سيطرتها على مضيق هرمز؟

## ألغام وزوارق وغواصات صغيرة.. ترسانة الجمهورية الإسلامية تتفوق عالمياً



حزب الله

يتصدى لتوغل صهيوني  
ويدك معاقل جيش  
الاحتلال

نجم حزب الله في التصدي لقوات الاحتلال الصهيوني عند الحدود اللبنانية الفلسطينية، وذلك ضمن مواصلته الدفاع عن لبنان وشعبه وصد العدوان الإسرائيلي.

واستهدفت المقاومة الموقع الإسرائيلي المستحدث في جبل الباط في بلدة عيتون الحدودية، بقذائف المدفعية. كما استهدفت المجهزون مرتين وفي عمليتين منفصلتين، تجمعاً لجنود «الجيش» الإسرائيلي في موقع هضبة العجل شمال مستوطنة «كفار يوفال» بصليية صاروخية. واستهدفت المقاومة أيضاً تجمعاً لآليات وجنود «جيش» الاحتلال في جديدة ميس الجبل، بقذائف المدفعية. كما استهدفت تجمعاً لجنود الاحتلال عند بوابة هونين مقابل بلدة مركبا بصليية صاروخية. ونفذ حزب الله اللبناني ٢٥ عملية عسكرية يوم الأحد الماضي، شملت التصدي لتحركات الاحتلال عند الحدود واستهداف مواقع وقواعد وانتشار «الجيش» الإسرائيلي والمستوطنات شمالي فلسطين المحتلة.



الصواريخ الإيرانية

تحول المستوطنات الى  
أنقاض

أعلنت وسائل إعلام صهيونية أن الصواريخ الإيرانية أحدثت دماراً هائلاً في أغلب المستوطنات، مشيرة إلى أن كثافة الضربات أحوالت بنايات كبيرة إلى كومة من الأنقاض.

وذكرت تقارير أن انفجارات عنيفة تسمع بشكل متواصل في «تل أبيب» نتيجة سقوط مقذوفات من صاروخ إيراني انشطاري، فيما سقط صاروخ في مدينة «ريشون لتسيون» وآخر في منطقة الوسط، مع تسجيل دوي انفجارات في أكثر من موقع. كما تحذرت عن سقوط صاروخ في محيط «مطار بن غوريون»، إضافة إلى رصد ١٠ مواقع لسقوط المقذوفات الانشطارية، من بينها منطقة قريبة من المطار، إلى جانب إصابة مبنى في «شوهام» من جراء الصواريخ. وأشارت التقارير إلى وقوع إصابات في صفوف الإسرائيليين في منطقة الوسط، وأضرار مادية، كبيرة لحقت بجميع المدن في فلسطين المحتلة. هذا وأقرت الصحة الإسرائيلية بأن ١٤٢ إسرائيليًا نقلوا إلى المستشفيات خلال ٢٤ ساعة بسبب القصف الإيراني، في وقت يحاول الكيان الصهيوني التغطية على خسائره المادية والبشرية جراء الضربات الإيرانية القوية. وتواصل إيران دك المواقع الإسرائيلية في فلسطين المحتلة والمصالح الأمريكية في المنطقة، رداً على العدوان الأمريكي - الإسرائيلي عليها.



أبعد بكثير من المضيق، بما في ذلك أجزاء من بحر العرب وربما المحيط الهندي، ويهدف هذا المدى الطويل إلى توسيع نطاق التهديد بحيث لا يقتصر على نقطة الاختناق في المضيق. وتمثل الصواريخ الباليستية المضادة للسفن تهديداً مختلفاً وأكثر تعقيداً، ومن أبرز هذه الأنظمة صاروخ خليج فارس الذي يشق من عائلة صواريخ أرض أرض قصيرة المدى، هذا الصاروخ يهاجم الأهداف من ارتفاع عال وبسرعات كبيرة قد تتجاوز عدة أضعاف سرعة الصوت، مما يجعل اعتراضه أكثر صعوبة بالنسبة لأنظمة الدفاع الجوي على السفن. وتعتمد البحرية التابعة للحرس الثوري الإيراني على منصات الزوارق السريعة الصغيرة القادرة على تنفيذ هجمات جماعية، ويقوم هذا التكتيك على استخدام عدد كبير من القوارب الصغيرة لمهاجمة السفن من اتجاهات مختلفة في الوقت نفسه، وهو ما قد يربك الدفاعات البحرية للسفن الكبيرة، كما يمكن لهذه القوارب زرع الألغام أو إطلاق الصواريخ القصيرة المدى أو تنفيذ هجمات انتحارية ضد السفن. وتمتلك إيران أيضاً أسطولاً من الغواصات الصغيرة المصممة للعمل في المياه الضحلة للخليج، وهذه

متخصصة، وهو ما يبطئ حركة الملاحة بشكل كبير. كما تمتلك إيران أيضاً ترسانة من الصواريخ البحرية القادرة على ضرب السفن في الخليج والمناطق القريبة من المضيق. من أبرز هذه الصواريخ صاروخ نور الذي يعد نسخة مطورة من صاروخ صيني مضاد للسفن، ويصل مداه إلى نحو ١٢٠ كيلومتراً في نسخته الأساسية ويزيد في النسخ المطورة. ويتميز هذا الصاروخ بأنه يخلق على ارتفاع منخفض جداً فوق سطح البحر، ما يجعل اكتشافه بواسطة الرادارات أصعب ويقبل من وقت رد الفعل لدى السفن المستهدفة. وإلى جانب صاروخ نور، تمتلك إيران صواريخ قادر التي تعد تطوراً لنفس العائلة الصاروخية لكنها بمدى أكبر يصل إلى ما بين ٢٠٠ و ٣٠٠ كيلومتر. هذا المدى يسمح لإيران بتغطية مساحات أوسع من الخليج وخليج عمان، وليس فقط مضيق هرمز نفسه. وطورت إيران أيضاً صواريخ بحرية بعيدة المدى تعرف باسم صواريخ أبو مهدي، ويقال إن مداها قد يتجاوز ألف كيلومتر، وهذا النوع من الصواريخ يسمح لإيران بتهديد السفن في مناطق

وهو ما قد يوقف حركة الناقلات حتى قبل وقوع هجمات مباشرة. ويقع مضيق هرمز بين الخليج وبحر العرب، ويبلغ عرضه في أضيق نقاطه نحو ٢١ ميلاً فقط، هذا الحجم الضيق يجعل أية عمليات عسكرية أو زرع ألغام أو إطلاق صواريخ قادرة على تهديد كامل الممر الملاحي تقريباً. وتشير الدراسات العسكرية إلى أن إعادة فتح المضيق بعد إغلاقه ليست عملية سهلة، إذ تتطلب عمليات واسعة لكشف الألغام وتأمين السفن ومواجهة الغواصات والطائرات المسيرة، وهي عمليات قد تستغرق أسابيع أو حتى أشهر في ظل القتال المستمر. وتعد الألغام البحرية أحد أكثر الأسلحة فعالية في تعطيل الملاحة. وتشير تقديرات عسكرية إلى أن إيران تمتلك آلاف الألغام البحرية بمختلف أنواعها. وتشمل هذه الألغام نماذج تلامسية تنفجر عند اصطدام السفينة بها، وألغاماً مغناطيسية وصوتية تستشعر مرور السفن، إضافة إلى ألغام يمكن تثبيتها مباشرة على بدن السفن. وتكمن خطورة الألغام في أن اكتشاف لغم واحد فقط قد يفرض إجراءات أمنية واسعة تشمل عمليات تفتيش ومسح للمياه بواسطة غواصين وروبوتات تحت الماء ومروحيات

فرضت الجمهورية الإسلامية سيطرتها بشكل كامل على مضيق هرمز بعد العدوان الذي شنته واشنطن والكيان الصهيوني على طهران، وعلى الرغم من محاولات كسر هذا الحصار إلا أن جميع الحلول فشلت، مما شكل ضغطاً كبيراً على واشنطن التي تواجه أزمة اقتصادية، إذ يشكل مضيق هرمز أحد أهم الممرات البحرية في العالم، حيث تمر عبره نسبة كبيرة من تجارة النفط العالمية القادمة من الخليج إلى الأسواق الدولية. وتشير تحليلات عسكرية عديدة إلى أن إيران لا تعتمد على سلاح واحد لإغلاق المضيق، بل طورت خلال العقود الماضية منظومة متكاملة من الأسلحة البحرية والجوية والصاروخية، هذه المنظومة تقوم على مفهوم عسكري يُعرف بمنع الوصول وحرمان المنطقة، أي جعل العمليات العسكرية المعادية مكلفة وخطيرة إلى حد يمنع الخصم من العمل بحرية. وهذه الاستراتيجية تقوم على استخدام مجموعة واسعة من الوسائل منخفضة التكلفة نسبياً لكنها عالية التأثير، بما يسمح لإيران بفرض ضغط مستمر على حركة السفن التجارية ورفع المخاطر إلى مستويات قد تدفع شركات التأمين إلى تعليق تغطية النقل البحري،

## موجة جديدة من الضربات..

الحرس الثوري يستهدف مواقع  
صهيونية وأمريكية

أعلن الحرس الثوري الإيراني، استهداف مواقع للاحتلال في فلسطين المحتلة وقواعد أمريكية في المنطقة، جاء ذلك ضمن الموجة ٥٥ من عملية «الوعد الصادق ٤». ودكت الموجة مراكز إنتاج الأسلحة العسكرية الجوية والفضائية (IAI) ومراكز التزود بالوقود الجوي في «تل أبيب» و«بن غوريون». كما استهدفت مراكز تابعة للجيش الأمريكي في قاعدة «الظفرة» الجوية، وقاعدة «الجفير» البحرية، وقاعدة «الشيخ عيسى» الجوية، وذلك باستخدام صواريخ متوسطة المدى تعمل بالوقود الصلب ودقيقة الإصابة من

طرازات «فاتح» و«ذو الفقار» و«دزفول»، إلى جانب طائرات مسيرة ذكية وانتحارية. كما أطلق الحرس في نفس الموجة صواريخ فائقة النقل ودقيقة الإصابة وفرط الصوتية من طراز «فتاح» و«عماد» و«قصر»، مدعومة بطائرات مسيرة انتحارية. وأشار الحرس الثوري إلى أن هذه الموجة نفذت بنجاح، وجاءت تحية لروح الشهيد محمد إبراهيم همت وشهداء جزيرة منجون وطلانية. وبالتوازي، أعلن الحرس أن الدفاعات الجوية أسقطت طائرة مسيرة تابعة للعدوان الإسرائيلي الأمريكي، من طراز «هيرون» في سماء طهران، وأخرى من طراز

البحرية، وقاعدة «الشيخ عيسى» الجوية، وذلك باستخدام صواريخ متوسطة المدى تعمل بالوقود الصلب ودقيقة الإصابة من





4:48	صلاة الصبح
12:11	صلاة الظهر
6:27	صلاة المغرب
11:29	منتصف الليل



## تحت المطر... طهران تهتف «حيدر- حيدر» نصرة للقيادة الإيرانية



للعُدوان الإسرائيلي الأمريكي، مؤكدين، أن مثل هذه الاعتداءات لن تكسر عزيمة الشعب الإيراني الذي أثبت عبر العقود، قدرته على الصمود ومواجهة التحديات. وتحولت ساحة الشهيد طهراني مقدم إلى مشهد وطني حاشد امتزجت فيه أصوات الهتافات بزخات المطر، في صورة عكست حجم الالتفاف الشعبي حول القيادة في هذه المرحلة الحساسة، ورسالة مفادها، أن الشعب الإيراني يقف متوحدا في مواجهة أي عدوان يستهدف سيادته واستقراره.

الشعب مع قيادته في مواجهة التهديدات والتصعيد العسكري الذي تشهده المنطقة، وورد المشاركون، هتافات حماسية تؤكد تمسكهم بنهج الثورة الإسلامية واستعدادهم للدفاع عن بلدهم، معتبرين، أن هذه الوقفة الشعبية تمثل رسالة واضحة بأن الضغوط والقصف الأمريكي والصهيوني لن تضعف إرادة الشعب الإيراني، بل تزيد تمسكا بخوابته ومبادئه.

شهدت ساحة الشهيد طهراني مقدم في قلب طهران، تجمعا جماهيريا حاشدا رغم الأمطار الغزيرة، حيث احتشد الآلاف من المواطنين، مرددين هتافات «حيدر - حيدر» تعبيراً عن دعمهم للقيادة وتأييدهم بالعدوان الإسرائيلي الأمريكي المستمر على الجمهورية الإسلامية الإيرانية. ورغم الطقس الماطر، امتلأت الساحة بالجماهير التي رفعت الاعلام الإيرانية ولافتات تؤكد الوقوف إلى جانب القيادة والثورة، في مشهد جسّد تلاحم

### إصبع على الجرح

## الحرب وعالم النفاق والخوع

منهل عبد الأمير المرشدي



في هذه الحرب العدوانية التي ابتدأتها أمريكا والكيان القبيح بالعدوان على الجمهورية الإسلامية في إيران، أمست معالم الكذب والنفاق والدجل واضحة من دون الحاجة إلى البحث والتدقيق، إثر تساقط الأقنعة في زمن أدق ما يوصف به أنه زمن العهر السياسي.



نحن لا نعيش أزمة سياسية عابرة بل نعيش سقوطاً حضارياً مروعاً، حيث استبدل العالم موافق الشرف بشيكاك المصالح وحلت دبلوماسية الإنطباع محل عزة الكبرياء والسيادة، إننا نقف أمام مشهد سريالي تغضب فيه الحقيقة في وضوح النهار على منابر دولية وإقليمية ويصف الدم البشري وفقاً لجنسية القاتل وهويته، وعلى سبيل المثال لا الحصر الجامعة العربية تحولت إلى بؤرة احتواء أشباه الدول وأنظمة أشباه الرجال ولم تتجاوز سباتها الذي رافقها منذ تأسيسها في أربعينيات القرن الماضي، فلم تعد سوى غرفة صدى لإرادات القوى المتمثلة بأمريكا والكيان الصهيوني حصراً. لقد تجل هذا الأمر لهذه المؤسسة التي هزعت لإدانة إيران التي تدافع عن نفسها بضرب القواعد الأجنبية الجائفة فوق صدورنا من دون الإشارة إلى أسباب الحرب وعدوان أمريكا والكيان. الجامعة العربية هي أسوأ بالمنظمات الدولية التي أصيبت بالخرس التام وهي تتشاهد طائرات العدوان تنتهك السيادة في الجمهورية الإسلامية ويتم اغتيال المرشد الأعلى والقيادة والرموز الدينية والسياسية، أي نفاق هذا الذي يجعل بيت العرب وأنظمة العرب يتباكون على جنود القواعد الأمريكية بينما تمتهن كرامة النقطة وأمنها القومي على يد آلة الحرب الصهيونأمريكية؟ إنه الخنوع الذي يتجاوز التبعية ليصل إلى مرحلة العمالة المقتنة ببيانات رسمية، أما مجلس الأمن فهو المسلخ الدولي الذي تدبج فيه العدالة ومصاب بعصى إنساني زمن، فهو يملك مجاهر الكترونية لرؤية أي رد فعل إيراني أو لبناني أو مقاوم، لكنه يفتقد البصر والبصيرة أمام أسلحة ١٨٠ طفلة تفتت أجسادهن الغضة بصاروخ أمريكي (نكي) استهدف مدرسة ابتدائية، إن دماء هؤلاء الصغيرات ليست سوى أرقام هامشية في سجلات هذا المجلس بينما تعتبر خدوش جندي أمريكي أو صهيوني جريمة ضد الإنسانية، إنها قصة الدجل الدولي الذي يشرعن للمعتدي عدوانه ويجرم الضحية على أنيائها. انتقل الدجل من أروقة السياسة إلى زناقة الإعلام في قنوات الجزيرة العربية والحدث الشرقية والتغير والرافدين وغيرها من القنوات العربية والدولية العاهرة التي لم تعد منابر إعلامية بل أصبحت ملاحق إعلامية للموساد والبنطاغون. هذه القنوات تتفنن في تصوير الدمار في إيران ولبنان بأدق التفاصيل وتكرارها تارة للشماتة وتارة لإحباط العزائم بينما تتبعل أسننتها وتخفي صور ما تقوم به صواريخ إيران والمقاومة وهي تداك حصون القواعد الأمريكية والاحتلال في فلسطين المحتلة. هو التعظيم المنهوج فإن نشروا خيراً عن ضربة لإيران أو للمقاومة فغلهوه على مفضض بمشاهد خاطفة وتشكيك مستمر في محاولة بانسة لحماية صورة الجيش الذي لا يقهر الذي أنهار أمام صمود المؤمنين الصادقين في إيران ولبنان والعراق. إنها قنوات تباع الوهم وتشترى رضا الممول على حساب دماء الشعوب. إلى متى يبقى هذا العالم محكوماً بشرعية الغاب؟ إلى متى تظل كرامتنا رهينة بيد من أممنا التعلق للأجنبي؟ إن الصمت والحياد في هذه الحرب ليس حكمة بل هو مشاركة في الجريمة. ما نراه اليوم هو نفاق الجبناء الذين أممنا الخنوع واستطابوا الذل. النفاق الذي نراه اليوم هو نعي لمنظومة عالمية شاخت وماتت ضمائرها ولن يبعث الفجر من جديد إلا سواعد الذين يرفضون الخنوع ويسمون الأشياء بمسمياتها، فالاحتلال هو العدو والعمل خائن والمقاومة هي الشرف الوحيد المتبقي في هذا المستقبل، وطوبى لإيران الإسلام ومن ينصرهم قادة ومقاتلين وشعباً والله أكبر.

## مسيرة جماهيرية غاضبة في النجف تندد بالعدوان على إيران



شهدت محافظة النجف الأشرف، وتحديداً منطقة العباسيات، مسيرة جماهيرية حاشدة شارك فيها أبناء المنطقة من مختلف الشرائح الاجتماعية، تندبوا بالعدوان الذي يستهدف الجمهورية الإسلامية الإيرانية، في موقف عبّر عن تضامن شعبي واسع مع الشعب الإيراني في مواجهة التهديدات والتصعيد العسكري. وانطلقت المسيرة وسط حضور علماني وعشائري وشعبي كبير، حيث رفع المشاركون، الاعلام واللافتات التي عبّرت عن رفضهم للعدوان الصهيون أمريكي، مؤكدين وقوفهم إلى جانب إيران باعتبارها دولة داعمة لقضايا الأمة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، ومساندة لقوى المقاومة في المنطقة.

## طهران تودع اللواء محمد شيرازي في تشييع مهيب

الطريق الذي ضحى من أجله الشهداء، دفاعاً عن الوطن ومبادئ الثورة الإسلامية. وردد المشاركون خلال المراسم، هتافات تعبر عن الفخر بتضحيات الشهداء وتندد بالاعتداءات التي تتعرض لها البلاد، مؤكدين، أن دماء القادة الذين ارتقوا سبقتى وقوداً يعزز من صمود الشعب الإيراني ووحدته في مواجهة التحديات والتهديدات الصهيون-أمريكية. وشهدت المراسم كلمات لعدد من الشخصيات الدينية والعسكرية التي أشادت بسيرة الشهيد اللواء محمد

شيرازي ودوره البارز في خدمة المؤسسة العسكرية وتعزيز قدرات البلاد الدفاعية، مؤكدين، أن مسيرته كانت مثالا في الإخلاص والتفاني والعمل الدؤوب في سبيل حماية سيادة إيران وأمنها. كما أشار المتحدثون إلى أن استشهاد القيادة في مواجهة العدوان لن يزيد الشعب الإيراني إلا تمسكاً بنهج الثورة، مؤكدين، أن التضحيات التي يقدمها أبناء إيران ستظل رمزا للصمود والثبات في مواجهة الضغوط والمؤامرات التي تستهدف البلاد.

شيعت الجماهير الإيرانية في مراسم مهيبية، جثمان اللواء محمد شيرازي، رئيس المكتب العسكري للإمام الشهيد، الذي ارتقى مع عدد من رفاقه الميامين، إثر العدوان الأمريكي-الصهيوني الذي استهدف الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وانطلقت مراسم التشييع وسط حضور جماهيري واسع ومشاركة رسمية وشعبية كبيرة، حيث احتشدت الحشود في شوارع طهران لتوديع القائد الشهيد، رافعين الاعلام الإيرانية وصور الشهداء ولافتات تؤكد مواصلة

## مبادرة حسينية لصناعة قادة البرمجة في العراق

في ظل التحولات الرقمية المتسارعة التي يشهدها العالم، بات الاستثمار في التعليم التقني والمهارات الرقمية المتقدمة، أحد أهم ركائز بناء المجتمعات الحديثة، وتبرز مجالات الذكاء الاصطناعي والبرمجة اليوم بوصفها أدوات محورية في صناعة المستقبل، لما لها من دور في تطوير القطاعات الاقتصادية والعلمية وتعزيز قدرات الشباب على الابتكار والإبداع ومواكبة الثورة التكنولوجية العالمية. ويرعاية العتبة الحسينية المقدسة، أطلقت هيئة التعليم التقني في العتبة الحسينية المقدسة، أولى خطوات مبادرة ١٠٠٠٠ قياسي مرمج، في إطار دعم المبادرات العلمية والتكنولوجية الهادفة إلى إعداد جيل واع يمتلك مهارات القيادة والمعرفة الرقمية المتقدمة، ولاسيما في مجالات الذكاء الاصطناعي والبرمجة.

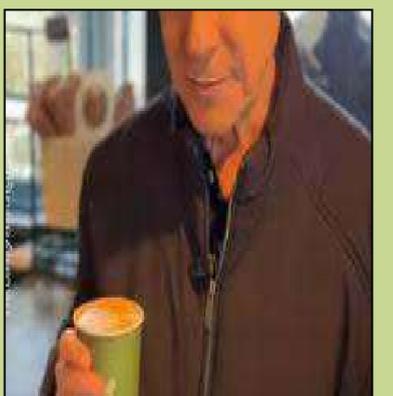
وقال رئيس الهيئة عباس العمري، إن «الهيئة تعمل على دعم المبادرات التعليمية النوعية التي تسهم في إعداد جيل من الشباب يمتلك المهارات التقنية والقيادية القادرة على مواكبة التطورات المتسارعة في المجال الرقمي». وأشار، أن «مبادرة ١٠٠٠٠ قياسي مرمج» التي انطلقت أولى خطواتها تهدف إلى إعداد ألف شاب يمتلكون الوعي الفكري والإسهام الفاعل في بناء مجتمع معرفي متطور وتعزيز مسيرة التحول الرقمي في مختلف القطاعات.



### صورة وتعليق

## قهوة نتياهو لقطه قديمة يعاد تسويقها بالذكاء الاصطناعي

أفادت صحيفة ميدل إيست بأن صوراً نشرها صاحب المقهى الإسرائيلي ساتفاف على حسابه في تطبيق إنستغرام، أثارت جدلاً واسعاً بعد أن بدت وكأنها توثق وجود رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو في المكان يوم أمس، غير أن متابعين وخبراء في تحليل الصور أكدوا، أن هذه اللقطات قديمة، تعود إلى حملة سابقة لدعم الشركات المتضررة خلال جائحة كورونا، وليس لزيارة حديثة كما جرى الترويج لها. وبحسب تحليل تقني أجري باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التابعة لشركة Google، فإن بعض المؤشرات الرقمية في الصور والفيديوهات توحى بإمكانية إعادة استخدام مواد أرشيفية أو تعديلها.



الصواريخ الإيرانية تلحق دماراً في تل أبيب المحتملة

هذا الأمر فتح باب السخرية من قبل الناشطين ضد نتنياهو باستخدام الذكاء الاصطناعي ليبرره وجوده على الساحة، ولكن الحقيقة تخفي أشياء ستثبثها الأيام قريباً.